

لوح مبارك خطاب به شيخ محمد تقى اصفهانى معروف به نجفى بر اساس نسخه زين المقرّبين -
١٩٢٠ ميلادى چاپ مصر

﴿ بسم الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم ﴾

الحمد لله الباقي بلا فناء و الدائم بلا زوال و القائم بلا انتقال المهيمين
بسلطانه و الظاهر بآياته و الباطن باساراه الذى بامرہ ارتفعت راية الكلمة العليا
فى ناسوت الانشاء و نصب علم يفعل ما يشاء بين الورى * هو الذى اظهر امره
لهداية خلقه و انزل آياته اظهارا لحجّته و برهانه و زين ديباج كتاب الانسان
بالبيان بقوله ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ لا اله الا هو الفرد
الواحد المقتدر العزيز المّان * النور الساطع من افق سماء العطاء و الصّلاة
المشرقة من مطلع ارادة الله مالك ملكوت الاسماء على الواسطة الكبرى و القلم
الاعلى الذى جعله الله مطلع اسمائه الحسنى و مشرق صفاته العليا و به اشرق
نور التوحيد من افق العالم و حكم التّفريد بين الامم الذين اقبلوا بوجوه نورا الى
الافق الاعلى و اعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان الملك و
الملكوت و العظمة و الجبروت لله المقتدر العزيز الفيّاض *

يا ايّها العالمُ الجليل اسمع نداء المظلوم انه ينصحك لوجه الله و يعظك
بما يقربك اليه فى كلّ الاحوال انه هو الغنيّ المتعال * اعلم انّ الآذان خلقت

لاصغاء النداء فى هذا اليوم الذى كان مذكورا فى الكتب و الزبير و الالواح * فى
اول الامر طهر نفسك بماء الانقطاع و زين راسك باكليل التقوى و هيكلك
بطرار التوكل على الله ثم قم عن مقامك مقبلا الى البيت الاعظم مطاف من فى
العالم من لدن مالک القدم و قل الهى الهى و مقصودى و معبودى و سيدي و
سندى و غاية املى و رجائى ترانى مقبلا اليك و متمسكا بحبل جودك و متشبثا
بذيل عطائك و معترفا بتقديس نفسك و تنزيه ذاتك مقرا بوحدانيتك و
فردانيتك اشهد انك انت الفرد الواحد الاحد الصمد ما اتخذت لنفسك شريكا فى
الملك و لا نظيرا فى الارض قد شهدت الكائنات بما شهد به لسان عظمتك
قبلها انك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت مقدسا عن ذكر عبادك و متعاليا
عن وصف خلقك * اى رب ترى الجاهل قصد بحر علمك و العطشان كوثر
بيانك و الدليل خباء عزك و الفقير كنز غنائك و السائل مشرق حكمتك و
الضعيف مطلع قدرتك و المسكين سماء كرمك و الكليل ملكوت ذكرك *
اشهد يا الهى و سلطانى بانك خلقتنى لذكرك و ثنائك و نصرة امرک و انى
نصرت اعداءك الذين نقضوا عهدك و نبذوا كتابك و كفروا بك و باياتك آه آه
من غفلتى و خجلتى و خطيئتى و جريرتى التى منعتنى عن الورود فى طمطم
بحر احديتك و قمقام يم رحمتك فاه آه ثم آه من سوء حالى و كبر عصيانى
قد اظهرتنى يا الهى لاعلاء كلمتك و اظهار امرک و لكن غفلتى منعتنى و
احاطت بى بحيث قمت على محو آثارك و سفك دماء اوليائك و مطالع آياتك
و مشارق وحيك و مخازن اسرارک * اى رب اى رب اى رب اى رب اى رب
اى رب اى رب اى رب اشهد بظلمى سقطت اثمار سدره عدلك و بنار

عصيانى احترقت افئدة المقرّبين من خلقك و ذابت اكباد المخلصين من عبادك
فآه آه من شقوتي فآه آه من ظلمي فآه آه من بعدى و غفلتى و جهلى و ذلتى و
اعراضى و اعتراضى * كم من ايام فيها امرت عبادك و اولياءك على حفظى و
اتى امرتهم بضرّك و ضرّ امنائك و كم من ليال فيها نكرتني بفضلك و دللتني
الى صراطك و اتى اعرضت عنك و عن آياتك * و عزّتك يا امل الموحّدين
و رجاء افئدة المنقطعين لا اجد لِنَفْسِي دونك معينا و لا سواك سلطانا و لا ملجا
و لا ملاذا فآه آه اعراضى احرق ستر عصمتى و اعتراضى شقّ حجاب حرمتى
* يا ليت كنت تحت اطباق التراب و ما ظهر سوء اعمالى بين عبادك * اى
ربّ ترى العاصى اقبل الى مطلع عفوك و عطائك و جبل الظلم اراد سماء
رحمتك و غفرانك فآه آه جريراتى العظمى منعتنى عن التّقرب الى بساط
رحمتك و خطيئاتي الكبرى ابعدتنى عن ساحة قربك انا الذى فرّطت فى جنبك
و نقضت عهدك و ميثاقك و ارتكبت ما ناح به سگان مدائن عدلك و مطالع
فضلك فى بلادك * اشهد يا الهى اتى تركت اوامرک و اخذت اوامر نفسى و
نبذت احكام كتابك و اخذت كتاب هواى فآه آه كلّما زادت شقوتي زاد حلمك و
كلّما اشتعلت نار عصيانى سترها عفوك و فضلک و عزّتک يا مقصود العالم و
محبوب الامم صبرک غزنى و اصطبارک شجّعنى ترى يا الهى عبراتى من
خجلتى و زفراتى من غفلتى و عظمتك لا اجد لِنَفْسِي مقرّا الا ظلّ بساط كرمك
و لا مهربا الا تحت قباب رحمتك ترانى فى بحر الياس و القنوط بعد ما
اسمعتنى كلمة لا تقنطوا و عزّتک ظلمى قطع حبل املى و عصيانى سوّد وجهى
امام كرسى عدلك * اى ربّ ترى الميّت مطروحا لدى باب عطائك و يستحيى

ان يطلب كوثر عفوك من يد فضلك * قد اعطيتني لسانا لذكرك و ثنائك و
انه نطق بما ذابت به اكباد المقربين من اصفياك و احترقت افئدة المخلصين
من اهل حظائر قدسك و اعطيتني بصرا لمشاهدة اثارك و ملاحظة آياتك و
مظاهر صنعك و اني نبذت ارادتك و عملت ما ناح به المخلصون من خلقك
و المنقطعون من عبادك و اعطيتني سمعا لاسمع به ذكرك و ثناءك و ما
انزلته من سماء كرمك و هواء ارادتك فآه آه اني تركت امرك و امرت عبادك
بسبب امنائك و اوليائك و عملت امام كرسى عدلك ما ارتفعت به زفرات
الموحدين و المخلصين من اهل مملكتك * لم ادر يا الهى اى عصيانى اذكره
تلقاء امواج بحر جودك و اى خطائى انطق به عند تجليات انوار شمس
مواهبك و الطافك اسالك فى هذا الحين باسرار كتابك و ما كان مكنونا فى
علمك و باللئالى المستورة فى اصداف عمان رحمتك ان تجعلني من الذين
ذكرتهم فى كتابك و وصفتهم فى الواحك * هل قدرت لى يا الهى بعد هذا
الحزن من سرور و بعد هذا القبض من بسط و بعد هذا العسر من يسر فآه آه قد
جعلت المنابر لذكرك و ارتفاع كلمتك و اظهار امرك و اني ارتقيت اليها
لاعلاء نقض عهدك و القيت على العباد ما ناح به اهل سرادق عظمتك و
سكان مدائن علمك * كم من اوقات انزلت فيها مائدة بيانك من سماء عطائك
و اني كفرت بها و كم من احيان دعوتنى فيها الى فرات رحمتك و اني اعرضت
عنه بما اتبعت النفس و الهوى * و عزتك لم ادر من اى ذنب استغفرك و
اتوب اليك و من اى ظلم ارجع الى بساط جودك و ساحة كرمك قد بلغت
جريراتي و خطيئاتي مقاما عجز المحصون عن احصائها و المحررون عن

تحریرها * اسألك يا مبدل الظلمة بالنور و مظهر الاسرار في الطور ايدي في كل الاحوال على التوكل عليك و تفويض الامور اليك * ثم اجعلني يا الهى راضيا بما رقم من قلم قضائك و يراعة تقديرک انک انت المقتدر على ما تشاء و في قبضتك زمام من في السموات و الارضين لا اله الا انت العليم الحكيم *

يا شيخ اعلم ان مفتریات العباد و اعراضهم و اعتراضهم لا تضر من تمسك بحبل العناية و تشبث باذيال رحمة مالك البرية لعمر الله ان البهاء ما نطق عن الهوى قد انطقه الذي انطق الاشياء بذكره و ثنائه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار *

صاحبان ابصار حديده و اذان واعيه و قلوب منيره و صدور منشرحه صدق را از كذب بشناسند و تمیز دهند این مناجات را كه از لسان مظلوم جاری شده قرائت نمائید و بقلب فارغ و سمع طاهر مقدس در ان تفكر فرمائید شاید نفحات انقطاع را بیابید و بر خود و عباد رحم کنید *

الها معبودا مقصودا كريما رحیما * جانها از تو و اقتدارها در قبضه قدرت تو * هر كه را بلند كنى از ملك بگذرد و بمقام و رفعا مقاماً علياً رسد و هر كه را بیندازی از خاک پستتر بلکه هیچ از او بهتر * پروردگارا با تبامکاری و گنامکاری و عدم پرهیزکاری مقعد صدق میطلبیم و لقاء اولیانت را میجوئیم امر امر تو و حکم ان تو و عالم قدرت زیر فرمان تو هر چه کنی

عدل صرف است بل فضل محض * یک تجلی از تجلیات اسم رحمانت رسم عصیان را از جهان براندازد و محو نماید و یک نسیم از نسائم یوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزین نماید * ای توانا ناتوانانرا توانائی بخش و مردگانرا زندگی عطا فرما شاید تو را بیابند و بدریای آگاهی راه یابند و بر امرت مستقیم مانند * اگر از لغات مختلفه عالم عرف ثنای تو متضوع شود همه محبوب جان و مقصود روان چه تازی چه پارسی اگر از ان محروم ماند قابل ذکر نه چه الفاظ چه معانی * ای پروردگار از تو میطلبم کلّ راه نمائی و هدایت فرمائی توئی قادر و توانا و عالم و بینا * نسأل الله ان یؤیدک علی العدل و الانصاف و یعرفک ما کان مستورا عن العیون و الابصار انه هو العزیز المختار *

استدعا آنکه در آنچه ظاهر شده تفکر نمایند و بعدل و انصاف تکلم فرمایند شاید تجلیات انوار افتاب صدق و صفا پرتو افکند و از تاریکی نادانی نجات بخشد و عالم را بنور دانائی روشن فرماید * این مظلوم مدارس نرفته مباحث ندیده لعمری آئی ما اظهرت نفسی بل الله اظهرنی کیف اراد * در لوح حضرت سلطان ایده الله تبارک و تعالی این کلمات از لسان مظلوم جاری *

یا سلطان آئی کنت کاحد من العباد و راقدا علی المهاد مرّت علیّ نسائم السّبحان و علّمنی علم ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم * و امرنی بالنداء بین الارض و السماء بذلک ورد علیّ ما ذرفت به دموع العارفين * ما قرأت ما عند النّاس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسأل المدینة الّتی کنت

فيها لتوقن بانى لست من الكاذبين * هذه ورقة حرّكتها ارياح مشيئة ربك العزيز الحميد هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالك الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد * ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء امره المبرم و انطقني بذكره بين العالمين * انى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يد ارادة ربك الرحمن الرحيم * حال بهتر انكه ان جناب خود را بماء انقطاع كه از معين قلم اعلى جارى شده ظاهر نمايند و لوجه الله در آنچه از قبل و بعد ظاهر شده و يا نازل گشته تفكر كنند و بعد بحكمت و بيان در اخماد نار ضغينه و بغضاء كه در قلوب احزاب عالم مكنون است بقدر مقدور ساعى و جاهد شوند * مقصود از ارسال رسل و انزال كتب معرفة الله و الفت و اتحاد عباد بوده * حال ملاحظه ميشود شريعت الهى را سبب و علت بغضاء و عناد نموده اند * زهى حسرت و ندامت كه اكثرى بما عندهم متمسك و مشغول و از ما عند الله غافل و محجوب * قل الهى الهى زين راسى باكليل العدل و هيكلى بطراز الانصاف انك انت مالك المواهب و الالطاف * عدل و انصاف دو حارسند از براى حفظ عباد و از اين دو كلمات محكمه مباركه كه علت صلاح عالم و حفظ امم است ظاهر گردد * در يكي از الواح از قلم مظلوم اين كلمات جارى حقّ جلّ جلاله از براى ظهور جواهر معانى از معدن انساني امده يعنى مشارق امر و مخازن لالى علم او چه كه انه تعالى غيب مكنون مستور عن الانظار * انظر ما انزله الرحمن فى الفرقان ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ * اليوم دين الله و مذهب الله انكه مذاهب مختلفه و سبل متعدده را سبب و علت بغضاء ننمايند اين اصول و قوانين و راههاى محكم

متین از مطلع واحد ظاهر و از مشرق واحد مشرق و این اختلافات نظر بمصالح وقت و زمان و قرون و اعصار بوده * ای اهل بها کمر همت را محکم نمائید که شاید جدال و نزاع مذهبی از بین اهل عالم مرتفع شود و محو گردد حبا لله و لعباده بر این امر عظیم خطیر قیام نمائید ضغینه و بغضای مذهبی ناریست عالم سوز و اطفاء ان بسیار صعب مگر ید قدرت الهی ناس را از این بلاء عقیم نجات بخشد * در محاربه واقعہ بین دولتین ملاحظہ نمائید طرفین از مال و جان گذشتند چه مقدار قریه ها کان لم یکن ملاحظہ شد * مشکاة بیان را این کلمه بمثابه مصباح است * ای اهل عالم همه بار یک دارید و برگ یک شاخسار بکمال محبت و اتحاد و مودت و اتفاق سلوک نمائید قسم بافتاب حقیقت نور اتفاق افاق را روشن و منور سازد * حق آگاه گواه این گفتار بوده و هست جهد نمائید تا باین مقام بلند اعلی که مقام صیانت و حفظ عالم انسانیست فائز شوید این قصد سلطان مقاصد و این امل ملیک امال * و لکن تا افاق افتاب عدل از سحاب تیره ظلم فارغ نشود ظهور این مقام مشکل بنظر می آید و سحاب تیره مظاهر ظنون و اوہامند یعنی علمای ایران * گاهی بلسان شریعت و هنگامی بلسان حقیقت و طریقت نطق نمودیم و مقصد اقصی و غایت قصوی ظهور این مقام بلند اعلی بوده و کفی بالله شهیدا * ای اهل بها با جمیع اهل عالم بروح و ریحان معاشرت نمائید اگر نزد شما کلمه و یا جوهریست که دون شما از ان محروم بلسان محبت و شفقت القا نمائید و بنمائید اگر قبول شد و اثر نمود مقصد حاصل و الا او را باو گذارید و دربارہ او دعا نمائید نہ جفا * لسان شفقت جذاب قلوب است و مائده روح و بمثابه معانیست از برای الفاظ و

مانند افق است از برای اشراق افتاب حکمت و دانائی * مقصود از علماء در این موارد که ذکر شده نفوسی هستند که خود را در ظاهر بلباس علم می‌ارایند و در باطن از آن محروم * در ذکر این مقام در لوح حضرت سلطان چند فقره از فقرات کلمات مکنونه که با اسم صحیفه فاطمیّه صلوات الله علیها از قلم ابھی ظاهر ذکر میشود *

[ای بی وفایان] چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده‌اید * مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار منست * و همچنین میفرماید *

[ای بظاهر اراسته و بباطن کاسته] مثل تو مثل اب تلخ صافیست که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف ذائقه احدیّه افتد قطره ای از آن را قبول نفرماید * تجلی افتاب در تراب و مرات هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان * و همچنین میفرماید *

[ای پسر دنیا] بسا سحرگاهان تجلی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد و ترا در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّ

عزّ نورانی رجوع نمود و در مكامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجلت
ترا نپسندیدم * و همچنین میفرماید *

[ای مدّعی دوستی من] در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور
نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت * اما
علمائیکه فی الحقیقه بطراز علم و اخلاق مزینند ایشان بمتابه راسند از برای
هیكل عالم و مانند بصرند از برای امم لازال هدایت عباد بان نفوس مقدّسه بوده
و هست * نسأل الله ان یوفّقهم علی ما یحبّ و یرضی اّنه هو مولی الوری و
ربّ الآخرة و الاولی *

یا شیخ انا سمعنا انّ جنابک اعرضت عنّا و اعترضت علینا حیث امرت
النّاس بسبّی و افنتیت علی سفک دماء العباد * لله درّ من قال

[طَوْعًا لِقَاضٍ أَتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا]

أَفْتَى بِسُفْكِ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ]

براستی میگویم آنچه در سبیل الهی وارد شود محبوب جان است و مقصود
روان * سمّ مهلك در سبیلش شهیدست فائق و عذابش عذیبت لائق * در لوح
حضرت سلطان ذکر شده و نفسه الحقّ لا اجزع من البلیا فی سبیله و لا من
الرّزایا فی حبه قد جعل الله البلاء غادیه لهذه الدّسكرة الخضراء و ذبالة لمصباحه

الَّذِي بِهِ اشْرَقَتِ الْاَرْضُ وَ السَّمَاءُ * اقبل بقلبك الى شطر كعبة الله المهيمين
القيوم * ثم ارفع يديك باستقامة ترتفع بها ايدى الممكنات الى سماء فضل الله
رب العالمين * ثم وجه اليه بتوجه تتوجه به الكائنات الى افقه المشرق المنير *
و قل اي رب ترانى مقبلا الى سماء جودك و بحر عطائك و معرضا عن
دونك * اسألك بتجليات نير ظهورك فى الطور و باسراقات شمس فضلك من
افق اسمك الغفور ان تغفر لى و ارحمني ثم اكتب لى من قلمك الاعلى ما
يرفعنى باسمك فى ناسوت الانشاء * اي رب وقفنى على التوجه اليك و اصغاء
نداء اوليائك الذين ما اضعفتهم قوة العالم و ما منعتهم سطوة الامم اقبلوا و قالوا
الله ربنا و رب من فى السموات و الارضين *

يا شيخ براستی میگویم ختم رحیق مختوم باسم قیوم برداشته شد خود را
محروم منما * این مظلوم لوجه الله میگوید تو هم لوجه الله در آنچه نازل شده و
ظاهر گشته تفکر نما شاید از فیوضات فیاض حقیقی در این یوم مبارک نصیب
برداری و محروم نمائی لیس هذا على الله بعزیز * ادم خاکی از کلمه الهی
عرشی شد و صیاد ماهی دارای حکمت ربانی گشت حضرت ابودر راعی غنم
بود سید ام شد *

يا شيخ امروز روز علوم و فنون ظاهره نبوده و نیست چه که ملاحظه شد
نفسی که بیک کلمه از ان علوم آگاه نه بر کرسی عقیان در صدر مجلس
عرفان مستوی و صاحب علوم و دارای فنون محروم * مقصود از این علوم

علمی است که از لفظ ابتدا شود و بلفظ منتهی گردد و لکن علومیکه اثر و
 ثمر از ان ظاهر و سبب راحت و اسایش عباد است عند الله مقبول بوده و
 هست * لو تسمع ندائی تدع ما عندک و تتوجّه الی مقام ما ج فيه بحر الحکمة
 و البیان و هاج عرف عنایة ربّک الرّحمن * در این مقام بنظر امد فی الجملة
 از امور گذشته ذکر شود شاید سبب ظهور عدل و انصاف گردد * این مظلوم
 در ایامیکه حضرت سلطان ایده الله ربّه الرّحمن عزم توجّه باصفهان نموده اذن
 حاصل کرده قصد زیارت بقاع مقدّسه منوره ائمه صلوات الله علیهم نموده و بعد
 از رجوع نظر بگرمی هواء دار الخلافه و شدّت ان بلواسان رفتیم و بعد از توجّه
 حکایت حضرت سلطان ایده الله تبارک و تعالی واقع و در ان ایام امور منقلب
 و نار غضب مشتعل * جمعی را اخذ نمودند از جمله این مظلوم را * لعمر الله
 ابدا داخل ان امر منکر نبودیم و در مجالس تحقیق هم عدم تقصیر ثابت مع
 ذلک ما را اخذ نمودند و از نیاوران که در ان ایام مقرّ سلطنت بوده سر برهنه
 و پای برهنه پیاده با زنجیر بسجن طهران بردند چه که یک ظالمی سواره همراه
 کلاه از سر برداشت و بسرعت تمام با جمعی از میرغضببان و فرّاشان ما را
 بردند و چهار شهر در مقامیکه شبه و مثل نداشت مقرّ معین نمودند * اما
 سجن که محلّ مظلوم و مظلومان بوده فی الحقیقه دخمه تنگ تاریک از ان
 افضل بوده * و چون وارد حبس شدیم بعد از ورود ما را داخل دالانی ظلمانی
 نمودند از ان جا از سه پلهء سراشیب گذشتیم و بمقرّیکه معین نموده بودند
 رسیدیم * اما محلّ تاریک و معاشر قریب صد و پنجاه نفس از سارقین اموال و
 قاتلین نفوس و قاطعین طرق بوده مع این جمعیت محلّ منفذ نداشت جز طریقی

که وارد شدیم اقلام از وصفش عاجز و روائح منتته‌اش خارج از بیان و ان جمع اکثری بی لباس و فراش * الله يعلم ما ورد علینا فی ذاک المقام الانتن الاظلم * و در ایام و لیالی در سجن مذکور در اعمال و احوال و حرکات حزب بابی تفکر مینمودیم که مع علو و سمو و ادراک ان حزب ایا چه شده که از ایشان چنین عملی ظاهر یعنی جسارت و حرکت ان حزب نسبت بذات شاهانه * و بعد این مظلوم اراده نمود که بعد از خروج از سجن بتمام همّت در تهنیت ان نفوس قیام نماید * و در شبی از شبها در عالم رؤیا از جمیع جهات اینکلمه علیا اصغا شد انا ننصرک بک و بقلمک لا تحزن عما ورد علیک و لا تخف اناک من الامنین سوف یبعث الله کنوز الارض و هم رجال ینصرونک بک و باسمک الذی به احیا الله افئدة العارفين * و چون مظلوم از سجن خارج حسب الامر حضرت پادشاه حرسه الله تعالی مع غلام دولت علیّه ایران و دولت بهیّه روس بعراق عرب توجه نمودیم و بعد از ورود باعانت الهی و فضل و رحمت ربّانی آیات بمثل غیث هاطل نازل و باطراف ارض ارسال شد و جمیع عباد را مخصوص این حزب را بمواعظ حکیمانه و نصایح مشفقانه نصیحت نمودیم و از فساد و نزاع و جدال و محاربه منع کردیم تا انکه از فضل الهی غفلت و نادانی به برّ و دانائی بدل گشت و سلاح باصلاح * و در ایام توقّف در سجن ارض طا اگر چه نوم از زحمت سلاسل و روائح منتته قلیل بود و لکن بعضی از اوقات که دست میداد احساس میشد از جهت اعلاّی راس چیزی بر صدر میریخت بمثابه رودخانه عظیمی که از قلّه جبل باذخ رفیعی بر ارض بریزد و بان جهت از جمیع اعضاء اثار نار ظاهر و در ان حین لسان قرائت مینمود

انچه را كه بر اصغاء ان احدى قادر نه * و بعضى از بيانات كه در الواح مخصوص اين حزب نازل ذكر ميشود تا بيقين مبين كلّ بدانند كه اين مظلوم عمل نموده انچه را كه نزد عقلاء و مظاهر عدل و انصاف محبوب و مقبول بوده * يا اولياء الله فى بلاده و احبّاءه فى دياره يوصيكم المظلوم بالامانة و الديانة * طوبى لمدينة فازت بانوارهما بهما يرتفع مقام الانسان و يفتح باب الاطمينان على من فى الامكان * طوبى لمن تمسك بهما و عرف شأنهما و ويل لمن انكر مقامهما *

و در مقام ديگر اين كلمات نازل * انا نأمر عباد الله و اماءه بالعصمة و التقوى ليقومنّ من رقد الهوى و يتوجّهنّ الى الله فاطر الارض و السماء كذلك امرنا العباد حين ما اشرق نير الافاق من جهة العراق * ليس ضررى سجنى و بلائى و ما ورد علىّ من طغاة العباد بل عمل الذين ينسبون انفسهم الى نفسى و يرتكبون ما ينوح به قلبى و قلمى * انّ الذين يفسدون فى الارض و يتصرّفون فى اموال الناس و يدخلون البيوت من غير اذن صاحبها اتى برىء منهم الا ان يتوبوا و يرجعوا الى الله الغفور الرحيم *

و در مقام ديگر * يا ملأ الارض سارعوا الى مرضاة الله و جاهدوا حقّ الجهاد فى اظهار امره المبرم المتين * قد قدرنا الجهاد فى سبيل الله بجنود الحكمة و البيان و بالاخلاق و الاعمال كذلك قضى الامر من لدن قوىّ قدير *

ليس الفخر لمن يفسد في الارض بعد اصلاحها اتقوا الله يا قوم و لا تكونوا من
الظالمين *

و در مقام ديگر * لا تسبوا احدا بينكم قد جننا لاتحاد من على الارض و
اتفاقهم يشهد بذلك ما ظهر من بحر بياني بين العباد و لكنّ القوم اكثرهم في
بعد مبين * ان يسبكم احدٌ او يمسسكم ضرٌّ في سبيل الله اصبروا و توكلوا على
السّامع البصير * انه يشهد و يرى و يعمل ما اراد بسلطان من عنده انه هو
المقتدر القدير * قد منعتم عن النزاع و الجدل في كتاب الله العزيز العظيم *
تمسكوا بما تنتفع به انفسكم و اهل العالم كذلك يامرکم مالک القدم الظاهر
بالاسم الاعظم انه هو الامر الحكيم *

و در مقام ديگر * اياكم ان تسفكوا الدماء اخرجوا سيف اللسان عن غمد
البيان لانّ به تفتح مدائن القلوب * انا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ الرحمة
سبقت الممكنات ان كنتم تعلمون *

و در مقام ديگر * يا قوم لا تفسدوا في الارض و لا تسفكوا الدماء و لا
تأكلوا اموال الناس بالباطل و لا تتبعوا كل ناعق رجيم *

و در مقام دیگر * افتاب بیان الهی را غروب اخذ ننماید و افول از پی در نیاید * امروز این کلمه علیا از سدره منتهی اصغا شد ائی لمن احبّتی و اخذ اوامری و نبذ ما نهی عنه فی کتابی *

و در مقام دیگر * امروز روز نکر و ثناء و روز خدمتست خود را محروم نمائید شمائید حروفات کلمات و کلمات کتاب و شما نهالهائی هستید که از دست عنایت در ارض رحمت کشته شده‌اید و از امطار کرم نموّ نموده‌اید شما را از عاصفات شرک و قاصفات کفر حفظ فرمود و بایادی شفقت تربیت نمود * حال وقت اثمار و اوراق است و اثمار سدره انسانی اعمال طیّبه و اخلاق مرضیه بوده و هست این اثمار را از غافلین منع نمائید اگر پذیرفتند مقصود حاصل و حیات ظاهر و الاّ ذروهم فی خوضهم یلعبون * یا حزب الله جهد نمائید شاید قلوب احزاب مختلفه عالم باب بردباری و شفقت شما از ضغینه و بغضاء پاک و پاکیزه شود و قابل و لائق تجلّیات افتاب حقیقت گردد *

در اشراق چهارم از اشراقات ذکر نمودیم از برای هر امری ناصری لازم و جنود منصوره در این ظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ *

در تجلّی سوم از کتاب تجلّیات ذکر نمودیم سبب علوّ وجود و سموّ ان علوم و فنون و صنایع است * علم بمنزله جناح است از برای وجود و مرقات

است از برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم و لکن علومیکه اهل ارض از ان منتفع شوند نه علومیکه از حرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد * صاحبان علوم و صنایع را حقّ عظیم است بر اهل عالم * یشهد بذلك امّ البیان فی هذا المقام المبین * فی الحقیقه کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط * طوبی لمن تمسک به و ویل للغافلین * ان جناب باید در جمیع احوال عباد را بانچه سبب ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال طیّبه است دعوت فرمایند تا کلّ آگاه شوند بانچه که سبب ارتفاع وجود است و بهمتّ کامل قصد مقام اعلی و ذروه علیا نمایند * و انچه سبب اول است از برای تربیت خلق خشیه الله بوده طوبی للفائزین *

کلمه اولی که در ورق اول فردوس از قلم ابهی مذکور و مسطور این است * براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشیه الله بوده اوست سبب اکبر از برای حفظ بشر و علّت کبری از برای صیانت وری * بلی در وجود ایتی موجود و ان انسانرا از انچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید و نام انرا حیا گذارده‌اند و لکن این فقره محدود است بمعدودی کلّ دارای این مقام نبوده و نیستند * باید سلاطین ایام و علمای انام به دین تمسک نمایند چه که اوست علّت ظهور خشیه الله فیما سواه *

کلمه ثانی که در ورق ثانی از فردوس ذکر نمودیم این است * قلم بیان در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی حضرات ملوک و سلاطین

اَيِّدهم الله را نصيحت مينمايد و به دين و تمسك بان وصيَّت ميکند اوست سبب بزرگ از براي نظم جهان و اطمینان من في الامکان * سستی ارکان دين سبب قوت جهال و جرئت و جسارت شده * براستی ميگويم آنچه از مقام بلند دين کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالآخره هرج و مرج است * اسمعوا يا اولی الابصار ثم اعتبروا يا اولی الانظار * اميد آنکه ان جناب در آنچه ذکر شد باذن واعيه اصغا فرمایند شاید عباد را از ما عندهم بما عند الله آگاه نمایند * از حق ميطلبيم نور انصاف و افتاب عدل را از سحاب تيره غفلت نجات بخشد و ظاهر فرماید * هيچ نوری بنور عدل معادله نمی نماید انست سبب نظم عالم و راحت امم *

در صحيفه بيان اين کلمه عليا مسطور و مرقوم * بگو ای دوستان جهد نمائيد شايد مصيباتيکه في سبيل الله بر مظلوم و شما وارد شده بين ناس ضايع نشود بذيل عفت تمسک نمائيد و همچنين بحبل امانت و ديانت صلاح عالم را ملاحظه نمائيد نه هوای نفس را * يا حزب المظلوم شمائيد رعاة عالم اغنام را از ذئب نفس و هوی مقدس داريد و بطراز تقوی الله مزین نمائيد اين است حکم محکم که از قلم قدم در اين حين جاری شده * لعمر الله سيف الاخلاق و الآداب احد من سيوف الحديد * ان الفطرة في هذا الحين تنادی و تقول يا قوم قد اتى اليوم و اظهرنى ربى بنور كسفت عند اشراقه شمس البيان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الغافلين * کلمه سوم که در ورق سوم فردوس ذکر نموديم اين است * يابن الانسان لو تكون ناظرا الى الفضل ضع ما ينفعك و خذ ما ينتفع به

العباد و ان تكن ناظرا الى العدل اختر لدونك ما تختاره لنفسك * ان الانسان مرّة يرفعه الخضوع الى سماء العزّة و الاقتدار و اخرى ينزله الغرور الى مقام الذلّة و الانكسار * يوم عظيم است و نداء بزرگ * در لوحی از الواح این کلمه علیا را ذکر نمودیم * اگر عالم روح بتمامه بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لائق اصغاء این نداء است که از افق اعلى مرتفع و الا این اذانهای الوده بقصص کاذبه لائق نبوده و نیست طوبی للسامعین و ویل للغافلین * از حقّ جلّ جلاله سائل و امل که مشارق ثروت و اقتدار و مطالع عزّت و اختیار یعنی ملوک ارض ایدهم الله را بر صلح اکبر تایید فرماید این است سبب اعظم از برای راحت امم * سلاطین افاق وفقهم الله باید باتفاق باین امر که سبب اعظم است از برای حفظ عالم تمسک فرمایند * امید انکه قیام نمایند بر آنچه سبب اسایش عباد است * باید مجلس بزرگی ترتیب دهند و حضرات ملوک و یا وزراء در ان مجلس حاضر شوند و حکم اتحاد و اتفاق را جاری فرمایند و از سلاح باصلاح توجه کنند و اگر سلطانی بر سلطانی برخیزد سلاطین دیگر بر منع او قیام نمایند در این صورت عساکر و الآت و ادوات حرب لازم نه الا علی قدر مقدور لحفظ بلادهم و اگر باین خیر اعظم فائز شوند اهل مملکت کلّ براحت و مسرت بامور خود مشغول گردند و نوحه و ندبه اکثری از عباد ساکن شود * نسأل الله ان یؤیّدهم علی ما یحبّ و یرضی انّه هو ربّ العرش و الثّری و مالک الآخرة و الاولی * احسن و اولی انکه در ان مجلس خود سلاطین عظام حاضر شوند و حکم فرمایند و هر یک از سلاطین که بر این امر و اجرای ان قیام فرماید او سیّد سلاطین است عند الله طوبی له و نعیمه له * در

این اراضی هر هنگام نوبت عسکریه میشود از هر جهتی فزع اکبر ظاهر * و هر یک از دول در هر سنه بر عساگر میافزاید چه که وزرای حرب در این فقره حریصند و بهل من مزید ناطق * از قرار مذکور دولت ایران ایدها الله هم اراده نموده‌اند بر عسکر بیافزایند * نزد مظلوم حال صد هزار عسکر منظم مرتب کفایت مینماید * امید آنکه ان حضرت بر نور عدل بیفزایند * لعمر الله عدل جندیست قوی اوست در مقام اول و رتبه اولی فاتح افنده و قلوب و اوست مبین اسرار وجود و دارای رایت محبت و جود * و در خزائن علوم الهی علمی موجود که عمل بان خوفرا زائل مینماید و لکن علی قدر مقدور و ان ترتیبی است که باید از ایام طفولیت بان عمل شود بسیار فرق مینماید و آنچه از ان بکاهد بر جرات میافزاید * اگر اراده الهی مدد فرماید شرح مبسوطی در آنچه ذکر شد از قلم بیان جاری میگردد و شاید در مراتب علوم و فنون هم ظاهر شود آنچه که سبب تجدید عالم و امم گردد * و همچنین کلمه ای در صحیفه حمراء از قلم اعلی مرقوم و مسطور و ان کلمه قوت مکنونه در عباد را بتمامها ظاهر فرماید بلکه مثل ان بر ان بیفزاید * نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤید عبادہ علی ما یحب و یرضی * این ایام از جمیع جهات اعداء ظاهر و نار بغضاء مشتعل * ای اهل ارض لعمری و عمرکم این مظلوم خیال ریاست نداشته و ندارد و مقصود رفع آنچه سبب اختلاف احزاب عالم و تفریق امم است بوده و هست تا کلّ فارغ و ازاد شوند و بخود پردازند * استدعا آنکه دوستان این ذیل را بغبار اکاذیب نیالایند و بذکر خوارق عادات که نزد ایشان است از شان و مقام و تقدیس و تنزیه نگاهند * سبحان الله امروز روزیست که عقلاء از این مظلوم

اخذ رای نمایند و از حقّ بطلبند آنچه را که سبب عزّت و اسایش است * و لکن کلّ بر عکس بر اطفاء این نور ساطع لمیع جاهد و ساعی و هر نفسی در صدد آن است که تقصیری ثابت نماید و یا ایرادی وارد آورد * امر بمقامی رسیده که از جمیع اطوار این مظلوم اظهار نموده‌اند آنچه را که ذکر آن شایسته نیست * یکی از دوستان از نفسی از نفوس مجتمعه در مدینه کبیره ذکر نموده که گفته در هر سنه مبلغ پنجاه هزار تومان از وطن بعگا می‌رود و بکمال افسوس این فقره را ذکر نمود معلوم نشد محاسب که بوده و دفتر دار که * باری این مظلوم در جمیع آنچه وارد آورده‌اند و گفته‌اند صابر و صامت چه که اراده آنکه از عنایت حقّ جلّ جلاله و رحمت مسبوقه حکم جدال و نزاع و سفک دماء را از عالم بقوه بیان محو نمائیم * در جمیع احوال در آنچه گفته‌اند بصبر جمیل تمسک جسته‌ایم و بحقّ گذارده‌ایم و لکن در جواب این فقره ذکر نمودیم اگر فی الحقیقه در آنچه ذکر نموده صادق است باید مالک وجود و سلطان غیب و شهود را شکر نماید که نفسی را از ایران مبعوث فرموده که در سجن من غیر ناصر و معین ایران را تصرّف فرموده و یک مالیات هر سنه از آن اخذ می‌فرماید * این مقام ستایش است نه نکوهش لو یکون من المنصفین * و اگر نفسی اراده نماید بر امور این مظلوم واقف شود جواب این است که در بعضی از لیالی و ایام اسرای عالم و مظلومهای امم بی قوت شب را بروز آورده‌اند و روز را بشب * این اذکار را دوست نداشته و نداریم و از گوینده هم شکایت ننموده و نمی‌نمائیم * در این سجن شخص معزّزی چندی از سنگ تراشی کسب معاش مینمود و در بعضی از اوقات هم بعضی بطعام الله مرزوق

يعنى جوع * نسال الله تبارك و تعالى ان يؤيد الكل على العدل و الانصاف و يوفقهم على الانابة و الرجوع انه هو السامع المجيب *

سبحانك اللهم يا الهى ترى ما ورد على المظلوم من الذين ما عاشرونى و قاموا على ضرى و مسكنتى بحيث عجزت الاقلام عن ذكره و الألسن عن بيانه و الالواح عن حمله * تسمع حنين قلبى و ضجيج كينونتى و ما ورد على امنائك فى بلادك و اصفياك فى مملكتك من الذين نقضوا عهدك و ميثاقتك * اى رب اسالك بضجيج العشاق فى الآفاق و بحنينهم فى بعدهم عن ساحة قريبك و بالدماء التى سفكت فى حبك و بالاكباد التى ذابت فى سبيلك ان تحفظ اولياءك من ظلم الذين غفلوا من اسرار اسمك المختار * اى رب ايدهم بقدرتك التى غلبت الاشياء و وفقهم على الصبر و الاضطبار انك انت المقدر العزيز الوهاب * لا اله الا انت الكريم الفياض * اين ايام بعضى از عدل و انصاف گذشته اند و با سيف ضغينه و سنان بغضاء هجوم نموده اند و حال انكه شان منصفين انكه مردود عالم و مطرود امم را اعانت نمايند و به بر و تقوى تمسك جويند * اكثرى الى حين ندانسته اند كه اراده اين مظلوم چيست و بچه جهت حمل بلاياى لا تحصى نموده * بارى لسان قلب به يا ليت قومى يعلمون ناطق * و مظلوم منقطعا عن الكل باين كلمه عليا متكلم * قد احاطت الامواج سفينة الله المهيمن القيوم * انك يا ملاح لا تضطرب عن الارياح ان فالق الاصباح معك فى هذه الظلمة التى بها اضطربت افئدة العباد الا من شاء الله العزيز المختار *

يا شيخ قسم بافتاب حقيقت كه از افق سماء سجن مشرق و لائح اين
مظلوم جز اصلاح قصدي نداشته يشهد بذلك كلّ عارف بصير و كلّ عالم
خبير * و في حين البلايا كان متمسكا بحبل الصبر و الاصطبار و راضيا بما
ورد عليه من الاعداء و هو يقول * يا الهى تركت ارادتي لارادتك و مشييتي
لظهور مشييتك * و عزتك لا اريد نفسي و بقائها الا للقيام على خدمة امرک و
لا احبّ وجودي الا للفداء في سبيلك * اي ربّ ترى و تعلم انّ الذين اردنا منهم
العدل و الانصاف قاموا علينا بالظلم و الاعتساف في الظاهر كانوا معي و في
الباطن نصروا اعدائي الذين قاموا على هتك حرمتي * الهى الهى اشهد انك
خلقت عبادك لنصرة امرک و اعلاء كلمتك و هم نصروا اعداءك * اسألك
بامرک الذي احاط بالوجود و باسمک الذي به سخّرت الغيب و الشهود ان تزيّن
اهل الارض بنور عدلك و تنور قلوبهم بضياء معرفتك * اي ربّ انا عبدك و
ابن عبدك اشهد بوحدانيتك و فردانيتك و بتقدیس ذاتك و تنزيه كينونتك *
اي ربّ ترى امناك بين ايادي الخائنين من خلقك و المفترين من بريتك و
تعلم ما ورد علينا من الذين انت اعلم بهم منا * قد ارتكبوا ما انشقّ به ستر
المقربين من خلقك * اسألك ان تؤيّدهم على القيام على ما فات عنهم في ايام
مشرق وحيك و مطلع الهامك انك انت المقدر على ما تشاء و في قبضتك
زام من في السموات و الارضين * قد ارتفع نداء الفطرة و حنينها و تنادى
باعلى النداء و تقول يا قوم تالله اني فزت بمظهرى و منزلى * هذا يوم فيه ابتسم
الطور بمكلمه و كرملم بمنزلها و السدرة بمعلمها اتقوا الله و لا تكونوا من

المنكرين * لا تحرموا انفسكم عما ظهر بالفضل خذوا كوثر البقاء باسم ربكم
مالك الاسماء ثم اشربوا منه بذكره العزيز البديع *

در جميع احوال عباد را بمعروف امر نموديم و از منكر نهى * مالك
وجود شاهد و گواه كه اين مظلوم از حقّ براى خلق طلبیده آنچه را كه سبب
الفت و اتحاد و مودّت و اتفاق است * لعمر الله اين مظلوم قادر بر ستر نبوده
انه اظهر ما اراد و هو المقتدر المختار * اين كلمات عاليات كه در لوح
حضرت سلطان نازل بعضى از انرا مكرّر ذكر مينمائيم تا ان جناب بيقين مبين
بدانند كه آنچه ذكر شده من عند الله بوده *

يا سلطان ائى كنت كاحد من العباد و راقدا على المهاد مرتّ علىّ نسائم
السبحان و علمنى علم ما كان ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم * و
امرنى بالنداء بين الارض و السماء بذلك ورد علىّ ما ذرفت به دموع العارفين *
ما قرأت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسأل المدينة التى كنت
فيها لتوقن بانى لست من الكاذبين * هذه ورقة حرّكتها ارياح مشيّة ربك العزيز
الحميد * هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالك الاسماء و
الصفات بل تحرّكها كيف تريد * ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء امره المبرم
و انطقنى بذكره بين العالمين * ائى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يد ارادة
ربك الرحمن الرحيم * هل يقدر احد ان يتكلّم من تلقاء نفسه بما يعترض به
عليه العباد من كلّ وضيع و شريف لا و الذى علم القلم اسرار القدم الا من كان

مؤيدا من لدن مقتدر قدير * يا سلطان انظر بطرف العدل الى المظلوم ثم احكم
بالحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظلّه بين العباد و آية قدرته لمن في البلاد
احكم بيننا و بين الذين ظلمونا من دون بيّنة و لا كتاب منير * ان الذين حولك
يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان يقربك الى مقرّ
الفضل و يقلّبك الى يمين العدل و كان ربك على ما اقول شهيدا * يا سلطان
لو تسمع صرير القلم الاعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى في
ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السماء ليبلغك الى مقام لا ترى في
الوجود الا تجلّي حضرة المعبود و ترى الملك احقر شيء عندك تضعه لمن اراد
و تتوجّه الى افق كان بانوار الوجه مضيئا و لا تحمل ثقل الملك ابدا الا لنصرة
ربك العلي الاعلى * اذا يُصَلِّي عليك الملائكة الاعلى حبذا هذا المقام الاسنى لو
ترتقى اليه بسطان كان باسم الله معروفا *

ان جناب يا غير گفته سوره توحيد را ترجمه نمايند تا نزد كلّ معلوم و
مبرهن گردد كه حقّ لم يلد و لم يولد است و بابيها بر بوييت و الوهيت قائلند *

يا شيخ اين مقام مقام فناى از نفس و بقاء بالله است و اين كلمه اگر ذكر
شود مدلّ بر نيستى بحت بات است * اين مقام لا املك لنفسى نفعا و لا ضرا
و لا حياة و لا نشورا است *

یا شیخ علمای عصر در تجلیات سدره بیان لابن عمران در طور عرفان چه میگویند ان حضرت کلمه را از سدره اصغا نمود و قبول فرمود و لکن اکثری از ادراک این مقام محروم چه که بما عندهم مشغولند و از ما عند الله غافل *
سید فندرسک در این مقام خوب گفته

[این سخن را در نیابد هیچ فهم ظاهری

گر ابو نصر ستی و ور بوعلی سینا ستی]

ایا در این فقره که خاتم انبیا روح ماسواه فداه فرموده چه میگویند میفرماید [سترون ربکم کما ترون البدر فی لیلة اربعة عشر] و حضرت امیر علیه السلام در خطبه طتجیه میفرماید [فتوقّعوا ظهور مکّم موسى من الشجرة علی الطور] و همچنین حسین بن علیّ علیه السلام میفرماید [أیكون لغيرک من الظهور ما لیس لک حتی یكون هو المظهر لک عمیت عین لا تراک] * امثال این اذکار از بیانات اولیاء صلوات الله علیهم مذکور و مشهور و در کتب معتبره موجود * طوبی لمن ینظر و یتکلم بالصّدق الخالص * نعیم از برای نفسیکه خود را بمدد کوثر بیان مقصود عالمیان از ظنون و اوهام ظاهر نمود و سبحات جلال را باسم غنیّ متعال شقّ کرد و از عالم و عالمیان گذشت و قصد سجن اعظم نمود *

يا شيخ نفحات وحى از دونش ممتاز و بيان الهى ما بين كتب بمثابة
افتاب مشرق و لائح طوبى لمن وجد و عرف و قال لك الحمد يا مقصود العالم
و لك الشكر يا محبوب افئدة المخلصين * مقصود از ذكر الوهيت و ربوبيت را
عباد ملتفت نشده اند چه اگر ببيند از مقام خود قيام كنند و بكلمه تبنا الى الله
ناطق گردند * حضرت خاتم روح ما سواه فداه مي فرمايد [لنا مع الله حالات نحن
فيها هو و هو نحن و هو هو و نحن نحن] * از اين مقام هم گذشته چرا
مقامات ديگر را كه از قلم ابهى نازل ذكر نموده اند * لسان مظلوم در اكثرى
از ايام و ليالى باين كلمات عاليات ناطق *

الهي الهى اشهد بوحدانيتك و فردانيتك و بانك انت الله لا اله الا انت لم
تزل كنت مقدسا عن ذكر دونك و ثناء غيرك و لا تزال تكون بمثل ما قد كنت
من قبل و من بعد * اسالك يا مالك القدم بالاسم الاعظم و بتجليات نير
ظهورك فى طور البيان و بامواج بحر علمك فى الامكان ان تؤيدنى على ما
يقربنى اليك و يقطعنى عن دونك * و عزتك يا اله الكائنات و مقصود
الممكنات احب ان اضع وجهى على كل بقعة من بقاع ارضك لعله يتشرف
بمقام تشرف بقدم اوليائك * لعمر الله اوهام عباد را از افق ايقان محروم نموده
و ظنون از رحيق مختوم منع کرده * براستى ميگويم و لوجه الله ميگويم اين عبد
و اين مظلوم شرم دارد خود را بهستى و وجود نسبت دهد تا چه رسد بمقامات
فوق ان * انسان بصير هر هنگام بر ارض مشى مينمايد خود را خجل مشاهده
ميكند چه كه بيقين مبين ميداند كه علت نعمت و ثروت و عزت و علو و سمو

و اقتدار او باذن الله ارضی است که تحت جمیع اقدام عالم است * و نفسیکه باین مقام آگاه شد البتّه از نخوت و کبر و غرور مقدّس و مبرّاست آنچه گفته شد من عند الله بوده آنّه شهد و یشهد و هو العليم الخبير * از حقّ اذان واعیه و ابصار حدیده و صدور منشرحه و قلوب مقبله مسئلت نمائید شاید عباد مقصود را بیابند و بشرط دوست توجّه نمایند * بلایائی بر این مظلوم وارد شد که شبه ان را عیون مشاهده نکرده و در اظهار امر بهیچوجه توقّف ننمود و بحضرات ملوک و سلاطین ایّدهم الله تعالی القا نمود آنچه را که سبب اسایش و اتّحاد و اتّفاق و عمار عالم و راحت امم است * از جمله دو کلمه از ناپلیون ثالث اصغا شد و ان سبب شد که در ادرنه لوحی باو ارسال نمودیم جواب نفرمودند و بعد از ورود در سجن اعظم از وزیر ایشان نامه و دستخطی رسید اوّل ان بخطّ عجمی و اخر ان را بخطّ خودشان مرقوم داشته بودند و اظهار عنایت فرموده بودند و مذکور داشتند که نامه را حسب الخواش رساندم و الی حین جوابی نفرموده‌اند و لکن بوزیر مختار خودمان در علیّه و قونسوس ان اراضی سفارش نمودیم هر مطلبی باشد اظهار فرمائید اجراء میگردد * از این بیان ایشان معلوم شد مقصود این عبد را اصلاح امور ظاهره دانسته‌اند لذا آیاتی باسم ایشان در سوره هیکل نازل بعضی از ان ذکر میشود تا ان جناب بدانند که امر این مظلوم لله و من عند الله بوده * یا ملک باریس نبی القسیس ان لا یدقّ النّواقیس * تالله الحقّ قد ظهر النّاقوس الافخم علی هیکل الاسم الاعظم و تدقّه اصابع مشیّة ربّک العلیّ الاعلیّ فی جبروت البقاء باسمه الابهی * کذلک نزلت آیات ربّک الکبریّ تارة اخرى لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض و السّماء فی هذه الایام الّتی

فيها ناحت قبائل الارض كلها و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد غيرة الاحاد
الا من شاء ربك العليم الحكيم * قل قد اتى المختار فى ظل الانوار ليحيى
الاكوان من نفحات اسمه الرحمن و يتحد العالم و يجتمعوا على هذه المائدة التى
نزلت من السماء * اياكم ان تكفروا بنعمة الله بعد انزالها هذا خير لكم مما عندكم
لانه سيفنى و ما عند الله يبقى انه هو الحاكم على ما يريد * قد هبت نسيمات
الغفران من شطر ربكم الرحمن * من اقبل اليها طهرته عن العصيان و عن كل
داء و سقم طوبى لمن اقبل اليها و ويل للمعرضين * لو تتوجه بسمع الفطرة الى
الاشياء تسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم * يسبح كل شىء بحمد ربه *
منهم من عرف الله و يذكر و منهم من يذكر و لا يعرف * كذلك احصينا الامر
فى لوح مبين * يا ملك اسمع النداء من هذه النار المشتعلة من هذه الشجرة
الخضراء فى هذا الطور المرتفع على البقعة المقدسة البيضاء خلف قلزم البقاء انه
لا اله الا انا الغفور الرحيم * قد ارسلنا من ايناه بروح القدس ليخبركم بهذا النور
الذى اشرق من افق مشية ربكم العلى الابهى و ظهرت فى الغرب اثاره توجهوا
اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله غرة الايام و فيه تجلى الرحمن على من فى
السموات و الارضين * قم على خدمة الله و نصره امره انه يؤيدك بجنود الغيب
و الشهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع الشمس عليه ان ربك هو المقدر
القدير * قد فاحت نفحات الرحمن فى الامكان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل
اليها بقلب سليم * زين هيكلك بطراز اسمى و لسانك بذكرى و قلبك بحبى
العزیز المنيع * ما اردنا لك الا ما هو خير لك مما عندك و من خزائن
الارض كلها ان ربك هو العليم الخبير * قم بين العباد باسمى و قل يا ملا

الارض اقبلوا الى من اقبل اليكم انه لوجه الله بينكم و حجته فيكم و دليله لكم قد جاءكم بآيات عجز عنها العالمون * ان شجرة الطور تنطق في صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسلطان مبین * يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جئتهم بمجدى اعرضوا عني ألا انهم من الساقطين * هذا ما اخبركم به الروح اذ اتى بالحق و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و ذرفت دموع المقرّبين * قل يا ملأ الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس و المعابد اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد * كذلك يامرکم مالک يوم الدين * اعتكفوا فى حصن حبي هذا حق الاعتكاف لو كنتم من العارفين * من جاور البيت انه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به العباد و الذى ليس له ثمر ينبغى للنار * كذلك يعظكم ربكم انه هو العزيز الكريم * تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم انا منعناكم عن الخيانة لا عما تظهر به الامانة * أخذتم اصول انفسكم و نبذتم اصول الله ورائكم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين * لو لا الانسان من يذكرنى فى ارضى و كيف تظهر صفاتى و اسمائى تفكروا و لا تكونوا من الذين احتجبوا و كانوا من الرّاقدين * ان الذى ما تزوج انه ما وجد مقرًا ليسكن فيه او يضع رأسه عليه بما اكتسبت ايدى الخائنين * ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا * اسألوا لتعرفوا مقامه الذى كان مقدسا عن ظنون من على الارض كلها طوبى للعارفين * يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها اذ سألك ملك الروس عما قضى من حكم الغزاء ان ربك هو العليم الخبير * قلت كنت راقدا فى المهاد ايقظنى

نداء العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا في البحر الاسود كذلك سمعنا و ربك
على ما اقول شهيد * نشهد انك ما ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك
وجدناك في معزل * اعرف لحن القول و كن من المتفرسين * انا ما نحب ان
نرجع اليك كلمة سوء حفظا للمقام الذي اعطيناك في الحياة الظاهرة انا اخترنا
الادب و جعلناه سجيّة المقربين * انه ثوب يوافق النفوس من كل صغير و كبير
* طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروما من هذا الفضل العظيم
* لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله وراء ظهرك اذ ارسل اليك من لدن
عزيز حكيم * انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادعيت * قم و تدارك ما فات
عنك سوف تفنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك و رب ابائك
الاولين * لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على ما يهوى هواك اتق زفات
المظلوم احفظه من سهام الظالمين * بما فعلت تختلف الامور في مملكتك و
يخرج الملك من كفك جزاء عملك اذا تجد نفسك في خسران مبين و تأخذ
الزلازل كل القبائل هناك الا بان تقوم على نصرة هذا الامر و تتبع الروح في هذا
السبيل المستقيم * اعزك عزك لعمرى انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك
بهذا الحبل المتين * قد نرى الذلة تسعى وراءك و انت من الغافلين * ينبغي لك
اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من في
السموات و الارضين * يا ملك قد كنا بامّ العراق الى ان حمّ الفراق توجهنا الى
ملك الاسلام بامرهم فلما اتيناها ورد علينا من اولى النفاق ما لا يتم بالاوراق *
بذلك ناح سكان الفردوس و اهل حظائر القدس و لكن القوم في حجاب غليظ)
الى أن قلنا (قد اشتد علينا الامر في كل يوم بل في كل ساعة الى ان اخرجونا

من السّجن و ادخلونا فى السّجن الاعظم بظلم مبين * اذا قيل باي جرم حبسوا
قالوا انهم ارادوا ان يجددوا الدين * لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما
شرع فى التّوراة و الانجيل بينوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم من محيص * ان
كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من قبله
الكليم * و ان كان ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فأنا أوّل المذنبين * لا
ابدل هذا الذّنب بملكوت ملك السّموات و الارضين (الى ان قلنا) كلّما ازداد
البلاء زاد البهاء فى حبّ الله و امره بحيث ما منعى ما ورد علىّ من جنود
الغافلين * لو يستروننى فى اطباق التّراب يجدوننى راكبا على السّحاب و داعيا
الى الله المقتدر القدير * ائى فديت بنفسى فى سبيل الله و اشتاق البلايا فى حبه
و رضائه يشهد بذلك ما انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العالمين و
ينطق كلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطّور و كلّ عرق من عروقى يدعو
الله و يقول ياليت قطعت فى سبيلك لحياة العالم و اتّحاد من فيه كذلك قضى
الامر من لدن عليم خبير * و اعلم انّ الرّعيّة امانات الله بينكم احفظوهم كما
تحفظون انفسكم ايّاكم ان تجعلوا الذّئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و
الاستكبار عن التّوجّه الى الفقراء و المساكين * اطلع من افق الانقطاع باسمى
ثمّ اقبل الى الملكوت بامر ربّك المقتدر القدير (الى ان قلنا) زين جسد الملك
بطرز اسمى و قم على تبليغ امرى هذا خير لك ممّا عندك و يرفع الله به
اسمك بين الملوك انه على كلّ شىء قدير * امش بين النّاس باسم الله و
سلطانه لتظهر منك اثاره بين العالمين * (الى ان قلنا) قل يا قوم هل ينبغى
لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرّحمن و ترتكبوا ما ارتكبه الشّيطان لا و جمال

السَّبْحان لو كنتم من العارفين * قدسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا و السنكم عن الافتراء و اركانكم عمّا يمنعكم عن التّقرب الى الله العزيز الحميد * قل الدّنيا هي اعراضكم عن مطلع الوحي و اقبالكم الى ما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدّنيا اجتنبوها و تقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المشرق المنير * يا قوم لا تسفكوا الدّماء و لا تحكموا على نفس الاّ بالحقّ * كذلك امرتم من لدن عليم خبير * انّ الذين يفسدون في الارض بعد اصلاحها اولئك جاوزوا ما حدّد في الكتاب فبئس مثوى المعتدين (الى ان قلنا) لا تخونوا في اموال النّاس كونوا امناء في الارض و لا تحرموا الفقراء عمّا آتاكم الله من فضله انه يعطيكم ضعف ما عندكم انه هو المعطي الكريم * يا اهل البهاء سخّروا مدائن القلوب بسيوف الحكمة و البيان * انّ الذين يجادلون باهواء انفسهم اولئك في حجاب مبين * قل سيف الحكمة احرّ من الصّيف واحدّ من سيف الحديد لو كنتم من العارفين * اخرجوه باسمي و سلطاني ثمّ افتحوا به مدائن افئدة الذين اعتكفوا في حصن الهوى كذلك يامركم قلم الابهي اذ كان جالسا تحت سيوف الغافلين * ان اطلّتم على خطيئة استروها ليستر الله عنكم انه هو السّتار ذو الفضل العظيم * يا ملأ الاغنياء ان رأيتم فقيرا لا تستكبروا عليه تفكّروا فيما خلقتم منه قد خلق كلّ من ماء مهين (الى ان قلنا) انظروا العالم كهيكل انسان اعترته الامراض و برؤه منوط باتّحاد من فيه اجتمعوا على ما شرعناه لكم و لا تتبّعوا سبل المختلفين تفكّر في الدّنيا و شأن اهلها انّ الذي خلق العالم لنفسه قد حبس في اخبث الدّيار بما اكتسبت ايدي الغافلين و من افق السّجن يدعو النّاس الى فجر الله العليّ العظيم * هل تفرح بما عندك من الزّخارف بعد اذ تعلم انها

ستقنى او تسرّ بما تحكم على شبر من الارض بعد اذ كلّها لم تكن عند اهل
البهاء الا كسواد عين نملة ميّنة ؟ دعها لاهلها ثم اقبل الى مقصود العالمين *
اين اهل الغرور و قصورهم انظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للنّاظرين *
لو تاخذك نفحات الوحي لتقرّ من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق ما عندك
للتقرّب الى هذا المنظر الكريم * و امر نموديم يكي از ملأ حضرت روح اين
لوح را ارسال دارد و او ذكر نمود لوح و ترجمه ان را ارسال داشتيم * العلم عند
الله العزيز العلام *

و يكي از اجزاء هيكل لوح حضرت امپراطور روس ايده الله تبارك و تعالى
است *

يا ملك الروس اسمع نداء الله الملك القدوس و اقبل الى الفردوس المقرّ
الذى فيه استقرّ من سُمّي بالاسماء الحسنی بين الملأ الاعلى و فى ملكوت
الانشاء باسم الله البهى الابهى * اياك ان يحجبك شىء عن التّوجّه الى ربّك
الرّحمن الرّحيم * انا سمعنا ما ناديت به مولاك فى نجواك لذا هاج عرف عنايتى
و ماج بحر رحمتى اجبناك بالحقّ ان ربّك هو العليم الحكيم * قد نصرنى احد
سفرائك اذ كنت فى سجن الطّاء تحت السّلاسل و الاغلال * بذلك كتب الله
لك مقاما لم يحط به علم احد الا هو * اياك ان تبدّل هذا المقام العظيم (الى
ان قلنا) قد اتى الاب و الابن فى الواد المقدّس يقول * لبيك اللهمّ لبيك و
الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى باعلى النّداء قد اتى الوهاب راكبا على

السحاب * طوبى لمن تقرب اليه ويل للمبغدين * قم بين الناس بهذا الامر المبرم
ثم ادع الامم الى الله العزيز العظيم * لا تكن من الذين كانوا ان يدعوا الله باسم
من الاسماء فلما اتى المسمى كفروا به و اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم
مبين * انظر ثم اذكر الايام التي فيها اتى الروح و حكم عليه هيرودس * قد
نصر الله الروح بجنود الغيب و حفظه بالحق و ارسله الى ارض اخرى وعدا من
عنده انه هو الحاكم على ما يريد * ان ربك يحفظ من يشاء لو يكون في قطب
البحر او في فم الثعبان او تحت سيوف الظالمين (الى ان قلنا) اسمع ندائي مرة
اخرى من شطر سجنى ليخبرك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى و تعرف
صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى * و عمرى لو تعرف ما نزل من
قلمى و تطلع على خزائن امرى و لالى اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى
كلماتى لتقضى بنفسك فى سبيل الله شوقا الى ملكوته العزيز المنيع * اعلم
جسمى تحت سيوف الاعداء و جسدى فى بلاء لا يحصى و لكن الروح فى
بشارة لا يعادلها فرح العالمين *

و همچنين بعضى از آيات لوح حضرت ملكه ايدها الله تبارك و تعالى
ذكر ميشود * مقصود انكه شايد نفحات وحى ان جناب را اخذ نمايد و لوجه الله
بر خدمت امر قيام كنند و آنچه از الواح حضرات ملوك و فقهم الله نرسیده
برسانند * اين امر عظيم است اين خدمت عظيم * در ان ارض علمای اعلام
بسيارند از جمله حضرات سادات كه در بزرگى و شان معروفند با ايشان
مشورت نمائيد و آنچه از قلم اعلى جارى شده بنمائيد شايد بر اصلاح عالم و

تهذيب نفوس امم مؤيد شوند و ضعينه و بغضاي مكنونه مخزونه در افتده را
بكوثر نصائح الهى ساكن نمايند * اين توفيق را از حق ميطلبيم و ليس هذا
عليه بعزير *

يا ايّتها الملكة فى لندن اسمعى نداء ربّك مالك البريّة من السّدرة
الالهية أنّه لا اله الاّ انا العزيز الحكيم * ضعى ما على الارض و زيتنى راس
الملك باكليل ذكر ربّك الجليل * انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كمل ما
ذكر فى الانجيل * قد تشرف برّ الشّام بقدم ربّه مالك الاتام و اخذ سكر خمر
الوصال شطر الجنوب و الشّمال * طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و اقبل الى
مشرق الجمال فى هذا الفجر المنير * قد اهترّ المسجد الاقصى من نسّمات ربّه
الابهى و البطحاء من نداء الله العليّ الاعلى و كلّ حصة منها تسبّح الرّبّ بهذا
الاسم العظيم (الى ان قلنا) انا نذكرك لوجه الله و نحبّ ان يعلو اسمك بذكر
ربّك خالق الارض و السّماء انه على ما اقول شهيد * قد بلغنا انك منعت بيع
الغلمان و الاماء هذا ما حكم به الله فى هذا الظّهور البديع * قد كتب الله لك
جزاء ذلك انه موفّى اجور المحسنات و المحسنين ان تتبّعى ما ارسل اليك من
لدى عليم خبير * انّ الذى اعرض و استكبر بعد ما جاءته البيّنات من لدى منزل
الآيات ليحبط الله عمله انه على كلّ شىء قدير * انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال
* من اعرض عن الحقّ انه من احبب الخلق كذلك قدر من لدى عزيز قدير *
و سمعنا انك اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت لانّ بها
تستحكم اصول اُبنية الامور و تطمئنّ قلوب من فى ظلّك من كلّ وضيع و

شريف * و لكن ينبغي لهم ان يكونوا امناء بين العباد و يرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلها هذا ما وعظوا به فى اللوح من لدن مدبر حكيم * و اذا توجه احد الى المجمع يحول طرفه الى الافق الاعلى و يقول * يا الهى اسألك باسمك الابهى ان تؤيدنى على ما تصلح به امور عبادك و تعمر به بلادك اذك انت على كل شىء قدير * طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص ألا ائه من الفائزين * يا اصحاب المجالس هناك و فى ديار اخرى تدبروا و تكلموا فيما يصلح به العالم و حاله لو كنتم من المتوسمين * انظروا العالم كهيكل انسان ائه خلق صحيحا كاملا اعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغيرة و ما طابت نفسه يوما بل اشتد مرضه بما وقع تحت تصرف المتطببين الذين ركبوا مطية الهوى و كانوا من الهائمين الا من شاء الله رب العالمين * و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان * كذلك ينبئكم العليم الخبير * و اليوم نراه تحت ايادي الذين اخذهم سكر خمر الغرور بحيث لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير (الى ان قلنا) و ما جعله الله الدرياق الاعظم و السبب الاتم لصحته هو اتحاد من على الارض على امر واحد و شريعة واحدة * هذا لا يمكن ابا بطبيب حاذق كامل مؤيد * لعمري هذا هو الحق و ما بعده الا الضلال المبين * كلما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطببون و صاروا سحابا بينه و بين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى فى سقمه الى الحين * انهم لم يقدروا على حفظه و صحته و الذى كان مظهر القدرة بين البرية منع عما اراد بما اكتسبت ايدى المتطببين * انظروا فى

هذه الايام التي اتى جمال القدم بالاسم الاعظم لحياة العالم و اتحادهم انهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به الروح الامين * الى ان جعلوه مسجوناً في اخب البلاء و انقطعت عن ذيله ايادى المقبلين * اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقق انه من المفسدين مع انهم ما عاشروه و يرون انه ما حفظ نفسه فى اقل من حين كان فى كل الاحيان بين ايادى اهل الطغيان * مرة حبسوه و طورا اخرجوه و تارة اداروا به البلاد * كذلك حكموا علينا و الله بما اقول عليم * اين نسبت فساد همان نسبت فساديست كه از قبل فراغنه بحضرت كلیم الله داده اند * اقرأ ما انزله الرحمن فى الفرقان قوله تبارك و تعالى ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَ اسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَ مَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ * وَ قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَ لْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ * وَ قَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَ رَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ لا زال مصلح عالم را مفسد دانسته اند و گفته اند آنچه را كه كل شنیده اند * هر هنگام نیر ظهور از افق سماء اراده الهی اشراق نمود جمعی بانكار و برخی باعراض و حزبی بمفتریات تمسك جستند و عباد را از شریعه عنایت مالک ایجاد محروم ساختند * چنانچه حال نفوسیکه این مظلوم را ندیده اند و معاشرت نکرده اند گفته و میگویند آنچه را كه ان جناب شنیده و میشنوند * بگوئید ای قوم امروز افتاب بیان از افق سماء فضل مشرق و نور ظهور مکلم طور امام ادیان ساطع و لامع صدر و قلب و سمع و بصر را بكوثر بیان رحمن مقدس و مطهر سازید و

بعد توجه نمائید لعمر الله از جمیع اشیاء نداء قد اتی الحق اصغا کنید طوبی للمنصفین و هنیئا للمقبلین * از جمله نسبت بسدره مبارکه گفته‌اند آنچه را که هر عالم بصیری و هر عارف خیبری بر کذبش گواهی دهد * البته ان جناب آیاتی که در باره حضرت کلیم نازل شده ملاحظه و قرائت نموده‌اند قوله تبارک و تعالی ﴿قَالَ أَلَمْ نُزَيِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَ لَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَ فَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَ أَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ * قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَ أَنَا مِنَ الصَّالِينَ * فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ *

[و در مقام دیگر] قوله تبارک و تعالی ﴿وَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ * قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ * فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ * فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَ مَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ * حال سمع و بصر مقدس و مطهر لازم که بعدل و انصاف تمسک نماید * حضرت کلیم هم بظلم و گمراهی اقرار نموده و همچنین بخوف و فرار و عصیان و طلب مغفرت از حق جل جلاله کرده و بان فائز گشت *

یا شیخ حقّ جلّ جلاله هر حین بمظاهر نفسش ظاهر با علم یفعل ما
 یشاء و یحکم ما یرید آمده لیس لاحد ان یقول لِمَ وَ بِمَ و من قال انه اعرض عن
 الله ربّ الارباب * در ایام ظهور این امور ظاهر و موجود چنانچه در باره این
 مظلوم هم گفته‌اند آنچه را که مقربین و مخلصین بر کذبش گواهی داده و میدهند
 * لعمر الله این ذیل مقدّس بوده و هست اگر چه حال جمعی اراده نموده‌اند ان
 را بمفتریات کذب نالایقه بیالایند و لکنّ الله یعلم و هم لا یعلمون * نفسیکه
 بقدرت و قوّت الهی مقابل جمیع احزاب عالم قیام نمود و کلّ را بافق اعلی
 دعوت فرمود او را انکار نموده‌اند و نفوسیکه لازال خلف استار و احجاب ساکن
 و بحفظ خود مشغول بان نفوس تمسّک جسته‌اند * حال هم جمعی بکذب و
 افتراء مشغول قصدی جز ادخال شبّهات در افئده و قلوب نداشته و ندارند * هر
 نفسی از مدینه کبیره باین ارض توجّه مینماید فوراً بسیّاله برقیّه خبر میدهند که
 وجهی سرقت نموده و بعگا رفته * شخصی عالم و کامل و فاضل در اخر
 عمر بارض مقدّسه توجّه نموده و مقصودش اعتکاف بوده در باره او نوشته‌اند
 آنچه را که زفرات مخلصین و مقربین مرتفع * این مظلوم را مرحوم مغفور
 حضرت مشیر الدّوله میرزا حسین خان غفر الله له شناخته بود و البتّه نزد اولیای
 دولت تفصیل ورود این مظلوم را در استانه و اقوال و اعمالش را ذکر فرموده *
 یوم ورود میهماندار دولت حاضر و ما را به محلی که مامور بود برده فی
 الحقیقه کمال محبّت و عنایت از جانب دولت نسبت باین مظلومان ظاهر و
 مشهود * یوم دیگر شاهزاده شجاع الدّوله و میرزا صفا بنیابت مرحوم مغفور

مشیر الدوله وزیر مختار تشریف آوردند و همچنین بعضی از وزرای دولت علیّه از جمله مرحوم کمال پاشا و بعضی دیگر * و این مظلوم متوکلًا علی الله من غیر ذکر حاجت و مطلبی چهار شهر در آن ارض بوده و اعمالش نزد کلّ معلوم و مشهود * لا ینکرها الا کلّ مبغض کذاب * من عرف الله لم یعرف دونه * دوست نداشته و نداریم امثال این امور را ذکر نمائیم * بعضی از بزرگان ایران هر هنگام وارد آن مدینه شده‌اند درب خانه‌ها لاجل شهریه و انعام کمال جدّ و جهد را مبذول داشته‌اند و این مظلوم اگر سبب اعزاز نبوده علّت ذلّت هم نشده * و این عمل حضرت مرحوم مغفور اعلی الله مقامه نظر بدوستی این مظلوم نبوده بلکه نظر بمقتضیات حکمت و خدمتی که سرّاً در نظر داشته‌اند بوده * شهادت میدهم که در خدمت دولت امین بوده بشانیکه خیانت را در عرصه‌اش راهی و مقامی نبوده * و سبب ورود این مظلومان در سجن اعظم هم او بوده و لکن چون در عمل خود صادق بود لائق ذکر خیر است * این مظلوم لازال همّش و قصدش ارتقاع و ارتقاء دولت و ملت بوده نه ارتقاع مقام خود * حال جمعی جمعی را جمع نموده‌اند و بر هتک حرمت این مظلوم قیام کرده‌اند * و لکنّ المظلوم یسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیّدہم علی الرجوع و یوفّقہم علی تدارک ما فات عنہم و الانابۃ لدی باب عطائہ اّنه هو الغفور الرّحیم *

یا شیخ انّ قلمی ینوح لنفسی و اللّوح یبکی بما ورد علیّ من الذی حفظناه فی سنین متوالیات و کان ان یخدم امام وجهی فی اللیالی و الاّیام الی ان اغواه

احد خدامی الّذی سُمّی بسیدّ محمّد یشهد بذلك عباد موقنون الّذین هاجروا معی من الزّوراء الی ان وردنا فی هذا السّجن العظیم * و ورد منهما علیّ ما صاح به کلّ عالم و ناح به کلّ عارف و ذرفت دموع المنصفین * نسأل الله ان یؤیّد الغافلین علی العدل و الانصاف و یعرفهم ما غفلوا عنه انه هو الفضّال الکریم * ای ربّ لا تمنع عبادک عن باب فضلک و لا تطردهم عن بساط قریک * ایّدهم علی کشف سبحات الجلال و خرق حجابات الاوهام و الآمال * انک انت الغنیّ المتعال لا اله الا انت العزیز الفضّال *

قسم بافتاب برهان که از افق سماء ایقان اشراق نموده این مظلوم در لیالی و ایام بتهذیب نفوس مشغول تا آنکه نور دانائی بر تاریکی نادانی غلبه نمود *

یا شیخ مکرّر ذکر شده و میشود چهل سنه بعنایت الهی و اراده قویّه نافذه ربّانی حضرت سلطان ایّده الله را نصرت نمودیم نصرتیکه نزد مظاهر عدل و انصاف ثابت و محقق است و لا ینکرها الا کلّ معتد اثیم و کلّ مبغض مریب * عجب آنکه وزراء دولت و امناء ملّت الی حین باین خدمت ظاهر مبین ملتفت نشده‌اند و یا شده‌اند نظر بحکمت ذکر نفرموده‌اند * قبل از اربعین هر سنه ما بین عباد مجادله و محاربه ظاهر و قائم و بعد بجنود حکمت و بیان و نصیحت و عرفان کلّ بحبل متین صبر و ذیل منیر اصطبار تمسک جستند و تشبّث نمودند بشانیکه آنچه بر این حزب مظلوم وارد شد تحمل کردند و بحق گذاشتند

مع آنکه در مازندران و رشت جمع کثیری را ببدترین عذاب معذب نمودند * از جمله حضرت حاجی نصیر که فی الحقیقه نوری بود مشرق از افق سماء تسلیم * بعد از شهادت چشم او را کردند و دماغش را بریدند و ظلم بمقامی رسید که اهل ممالک خارجه گریستند و نوحه نمودند و در باطن از برای عیال و صغار بعضی در اطراف ممالک اعانت نمودند * یا شیخ قلم حیا میکند از ذکر آنچه واقع شده * و در ارض صاد نار ظلم مشتعل بشانیکه هر منصفی نوحه نمود * لعمرک از مدائن علم و معرفت نحیب و بکاء مرتفع بقسمیکه اکباد اهل برّ و تقوی محترق * نورین نیرین حسنین در ان ارض رایگان جان فدا نمودند دولت و ثروت و عزّت ایشانرا منع ننمود * الله يعلم ما ورد علیهما و القوم اکثرهم لا يعلمون * و قبل از ایشان جناب کاظم و من معه و در آخر حضرت اشرف کلّ شربت شهادت را بکمال شوق و اشتیاق نوشیدند و برفیق اعلی شتافتند * و همچنین در عهد سردار عزیز خان جناب عارف بالله میرزا مصطفی و من معه را اخذ نمودند و برفیق اعلی و افق ابهی فرستادند * باری در هر بلدی آثار ظلم ظاهر و مشهود ظلمیکه شبه و مثل نداشته مع ذلک نفسی بر دفاع قیام ننمود * در حضرت بدیع که حامل لوح حضرت سلطان بوده تفکّر نما که چگونه جان داد * ان فارس مضمار انقطاع اکلیل ثمین حیات را نثار دوست یکتا نمود *

یا شیخ اگر این امور انکار شود کدام امر لائق اقرار است بین لوجه الله و لا تکن من الصّامتین * حضرت نجفعلی را اخذ نمودند و با کمال جذب و شوق قصد مقام شهادت نمود و باین کلمه ناطق [ما بها و خون بها را یافتیم]

این بگفت و جان داد * در اشراق و تجلی نیر انقطاع که از شطر اعلاى قلب
 ملاً علیجان اشراق نمود نظر نمائید نفحات کلمه علیا و اقتدار قلم اعلى بشانى
 جذبش کرد که میدان شهادت و ایوان عشرت نزدش یکسان بل الاولى اولی *
 در جناب ابا بصیر و سید اشرف زنجانی تفکر نمائید * ام اشرفرا حاضر
 نمودند که اینش را نصیحت نماید ترغیب نمود الی ان فاز بالشهادة الكبرى * یا
 شیخ این حزب از خلیج اسماء گذشته‌اند و بر شاطی بحر انقطاع خرگاه
 برافراشته‌اند * ایشان صد هزار جان رایگان نثار نمایند و بما اراده الاعداء تکلم
 ننمایند بارادة الله متمسکند و از ما عند القوم فارغ و ازاد سر دادند و کلمه
 نالائقه نگفتند * تفکر نمائید گویا از بحر انقطاع نوشیده‌اند زندگی دنیا ایشانرا
 از شهادت در سبیل الهی منع ننمود * در مازندران جمع کثیری از عباد الله را
 تمام نمودند حاکم بمفتریات جمعی را تاراج کرد * از جمله ذکر نمود حضرات
 اسلحه جمع کرده‌اند و بعد از تفحص ملاحظه شد یک لوله تفنگ من غیر
 اسباب بوده * سبحان الله این حزب بسلاح محتاج نه چه که کمر همت لاجل
 اصلاح عالم بسته‌اند * جندشان اعمال طیبه سلاحشان اخلاق مرضیه و
 سردارشان تقوی الله * طوبی لمن انصف * لعمر الله این حزب از صبر و
 سکون و تسلیم و رضا مظاهر عدل شده‌اند و در اصطبار بمقامی رسیده‌اند که
 کشته شده‌اند و نکشته‌اند مع آنکه بر مظلومهای ارض وارد شد آنچه که تاریخ
 عالم شبه ان را ذکر ننموده و چشم امم مثلش را ندیده * ایا سبب آنکه این
 بلایای عظیمه را قبول نموده‌اند و در دفع ان دست در نیاورده‌اند چه بوده و
 علت تسلیم و سکون چه ؟ سبب منع قلم اعلى در صباح و مساء و اخذ زمام

امور بقدرت و قوت مولی الوری * در ابا بدیع تفکر نمائید ان مظلوم را اخذ نمودند و بسب و لعن این مظلوم امر کردند * و لکن بعنایت الهی و رحمت ربّانی شهادت اختیار نمود و بان فائز گشت * ان تعدّوا الشّهداء فی سبیل الله لا تحصوهم * در حضرت سیّد اسماعیل علیه سلام الله و عنایته نظر نمائید که قبل از فجر باب بیت را با عمّامه خود جاروب نمود و بعد در کنار شطّ مقبلا الی البیت بدست خود جان نثار نمود * در نفوذ کلمه نظر نما جمیع این نفوس را اوّل بسب و لعن امر نمودند و لکن هیچ کدام اراده خود را بر ارادة الله مقدّم نداشت *

یا شیخ از قبل حضرت ذبیح یکنفس بوده و حال این مظلوم ظاهر نمود از برای شما آنچه را که علّت حیرت منصفین است * انصف بالله و قم علی خدمة ربّک انه یجزیک جزاء لا تعادله کنوز الارض و لا خزائن الملوک و السلاطین * توکل فی کلّ الامور علی الله و فوضها الیه انه یعطیک اجرا کان فی الکتاب عظیما * و در این دو روزه عمر باعملی مشغول شو که عرف رضا از ان متضوع گردد و بطراز قبول مزین شود * حضرت بلال حبشی چون عملش مقبول افتاد سین او از شین عالم سبقت گرفت * امروز باید جمیع احزاب بنور اتّحاد و اتّفاق منور گردند * باری کبر و غرور بعضی از احزاب عالم دانائی را خراب کرده و بیت عدل و داد را ویران نموده *

یا شیخ وارد شد بر این مظلوم آنچه که شبهه و مثل نداشته و کلّ را بکمال تسلیم و رضا لاجل تهذیب نفوس و ارتفاع کلمة الله حمل نمودیم * در ایّامیکه در سجن ارض میم بودیم ما را یک یوم بدست علما دادند دیگر معلومست که چه وارد شد * و اگر وقتی ان جناب در انبار حضرت سلطان وارد شوند از نائب و رئیس ان محلّ بطلبند که ان دو زنجیر را که یکی بقره کهر و یکی بسلاسل معروفست بنمایند * قسم بنیر عدل که چهار شهر این مظلوم در یکی از این دو معذب و مغلول *

و حزنی ما یعقوبُ بئاً أَقلُّهُ * و کلّ بلا ایّوب بعض بلیّتی

و همچنین در شهادت حاجی محمد رضا در مدینه عشق تفکر نمائید ظالمهای عالم بر ان مظلوم وارد آوردند آنچه را که بعضی از ملل خارجه گریستند و نوحه نمودند چه که از قرار مذکور و معلوم سی و دو زخم بر جسد مبارکش وارد مع ذلک احدی از امر تجاوز ننمود و دست در نیآورد در هر حال حکم کتاب را بر اراده خود مقدّم داشتند مع انکه در ان مدینه جمعی از این حزب بوده و هستند * استدعا انکه حضرت سلطان ایّده الله تبارک و تعالی در این امور بنفسه تفکر فرمایند و بعدل و انصاف حکم نمایند مع انکه در اکثری از بلاد ایران در این سنین اخیره این حزب کشته شدند و نکشتند مشاهده میشود بغضای افئده بعضی زیاده از قبل ظاهر * و از سیّد اعمال شفاعت مظلومها از اعداء نزد امراء بوده البتّه بسمع بعضی رسیده که حزب مظلوم در

ان مدینه نزد حاکم از قاتلها شفاعت نمودند و تخفیف طلب کردند * فاعتبروا یا اولی الابصار *

یا شیخ این آیات محکّمات در یکی از الواح از قلم ابھی نازل * یا عبد اسمع نداء المظلوم الذی حمل الشّدائد و البلیایا فی سبیل الله مالک الاسماء الی ان سجن فی ارض الطّاء اّنه دعا النّاس الی الجنّة العلیا و هم اخذوه و داروا به فی المدن و الدّیار * کم من لیل طار النّوم من عیون احبّائی حبّا لنفسی و کم من یوم قام علیّ الاحزاب * مرّة رأیت نفسی علی اعلی الجبال و اخری فی سجن الطّاء فی السّلاسل و الاغلال * لعمر الله قد کنت شاکرا ناطقا ذاکرا متوجّها راضیا خاضعا خاشعا فی کلّ الاحوال * کذلک مضت ایّامی الی ان انتهت الی هذا السّجن الذی به تزلزلت الارض و ناحت السّموات * طوبی لعبد نبذ الظّنون اذ اتی المکنون برایات الآیات * انا اخبرنا النّاس بهذا الظّهور الاعظم و لكن القوم فی سکر عجاب * عند ذلک ارتفع النّداء من شطر الحجاز نادت و قالت طوبی لک یا عکّاء بما جعلک الله مطلع ندائه الاحلی و مشرق آیاته الکبری و نعیمما لک بما استقرّ علیک کرسیّ العدل و اشرق من افقک نیرّ العنایة و الالطاف * طوبی لمنصف انصف فی هذا الذّکر الاعظم و ویل لکلّ غافل مرتاب * و بعد از شهادت بعضی از شهداء لوح برهان از سماء امر مالک ادیان نازل

[هو المقتدر العلیم الحکیم]

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت ايدي الظالمين *
يا ايها المشهور بالعلم قد افتيت على الذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر
الاديان كلها و انك انت يا ايها البعيد في حجاب غليظ * تالله قد حكمت على
الذين بهم لاح افق الايمان * يشهد بذلك مطالع الوحي و مظاهر امر ربك
الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم في سبيله المستقيم * قد صاح من
ظلمك دين الله فيما سواه و انك تلعب و تكون من الفرحين * ليس في قلبي
بغضك و لا بغض احد من العباد ان العارف يراك و امثالك في جهل مبين *
انك لو اطلعت على ما فعلت لالقيت نفسك في النار او خرجت من البيت
متوجهة الى الجبال و نحت الى ان رجعت الى مقام قدر لك من لدن مقتدر قدير
* يا ايها الموهوم اخرق حجابات الظنون و الاوهام لتري شمس العلم مشرقة من
هذا الافق المنير * قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انك نصرت دين الله
كذلك سولت لك نفسك و انت من الغافلين * قد احترق من فعلك قلوب الملاء
الاعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين * قد ذاب كبد البتول من
ظلمك و ناح اهل الفردوس في مقام كريم * انصف بالله باي برهان استدلت
علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتى بالحق و باي حجة انكر الفريسيون و
علماء الاصنام اذ اتى محمد رسول الله بكتاب حكم بين الحق و الباطل بعدل
اضاء بنوره ظلمات الارض و انجذبت قلوب العارفين * و انك استدلت اليوم
بما استدلت به علماء الجهل في ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في
هذا السجن العظيم * انك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت انك

نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم * و نفسه الحق ينوح من ظلمك التاموس الاكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من فى السموات و الارضين * هل ظننت انك ربحت فيما افقت لا و سلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كل شىء فى لوح حفيظ * يا ايها الغافل انك ما رأيتني و ما عاشرت و ما آنست معي فى اقل من ان فكيف امرت الناس بسبى هل اتبعت فى ذلك هواك ام مولاك ؟ فأت بأية ان انت من الصادقين * نشهد انك نبذت شريعة الله وراءك و اخذت شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شىء انه هو الفرد الخبير * يا ايها الغافل اسمع ما انزله الرحمن فى الفرقان ﴿ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ كذلك حكم من فى قبضته ملكوت الامر و الخلق ان انت من السامعين * انك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب * انك لو تتكرنى باى برهان يثبت ما عندك ؟ فأت به يا ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط العالمين * اعلم ان العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حبنى و نبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع * انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم * يصلى عليه الملائة الاعلى و اهل سرداق الكبرياء الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير * انك ان تك من اهل هذا المقام الاعلى فأت بأية من لدى الله فاطر السماء * و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثم ارجع الى مولاك لعل يكفر عنك سيئاتك التي بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين

* بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع * أتعترض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته افتح بصرک لترى المظلوم مشرقا من افق ارادة الله الملك الحق المبين * ثم افتح سمع فؤادک لتسمع ما تنطق به السدرة التى ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل * انّ السدرة مع ما ورد عليها من ظلمک و اعتساف امثالك تتادى باعلى النداء و تدعو الكل الى سدرة المنتهى و الافق الاعلى * طوبى لنفس رأت الآیة الكبرى و لاذن سمعت نداءها الاحلى و ويل لكل معرض اثم * يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفک فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعد ما خلقک الله لعرفانها و خدمتها تفکر لعلّ تطّلع بظلمک و تكون من التائبين * أظننت انا نخاف من ظلمک ؟ فاعلم ثم ايقن انا فى اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا فى سبيل الله العلى العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملاء الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم * تالله قد ذابت الاكباد و صلبت الاجساد و سفكت الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق عناية ربها الشاهد البصير * كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء فى حبهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ * هل الذى حفظ نفسه خلف الاحجاب خيرا ام الذى انفقها فى سبيل الله؟ انصف و لا تكن فى تيه الكذب من الهائمين * قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم و لا سيوف الامم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم * تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق

امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير * احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان * كذلك يامرک مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرة اخرى و حينها و تقول ان الطور ينادى و يقول يا ملاً البيان اتقوا الرحمن اتى فزت بمكلمى و اخذ جذب فرحى حصة الارض و ترابها و السدرة تقول يا ملاً البيان انصفوا فيما ظهر بالحق قد ظهرت النار التى اظهرها الله للكليم يشهد بذلك كل ذى بصر عليم *

يا شيخ بعضى از شهدای این ظهور ذکر شد و همچنين بعضى از آیات که در ذکر ایشان از ملکوت بیان نازل امید انکه منقطعا عن العالم در آنچه ذکر شده تفکر فرمایند * حال در میرزا هادی دولت ابادى و صاد اصفهانی در ارض طا تفکر لازم * اول بمجرد انکه شنید او را بابی گفته اند اضطراب اخذش نمود بشانیکه وقار و سکون مفقود گشت بر منابر ارتقا جست و نطق نمود بکلماتیکه سزاوار نبود * لازال گلیارهای عالم محض حب ریاست عمل نموده اند آنچه را که سبب و علت گمراهی عباد گشته ان جناب جمیع را مثل ان نفوس ندانند * استقامت و ثبوت و رسوخ و اطمینان و تمکین و وقار شهدای این ظهور ذکر شد تا ان جناب آگاه شوند * و مقصود از آنچه بیان شد از الواح ملوک و غیره انکه ان جناب بیقین مبین بدانند که این مظلوم امر الله را ستر ننمود و بانچه مامور بود امام وجوه عالم بافصح بیان ذکر نمود و القا فرمود *

و لكن امثال ان نفوس ضعيفه مثل هادی و غيره امر الله را تبدیل نمودند و نظر بزندگانى دو روزه دنيا عمل کردند و گفتند آنچه را که عين عدل گريست و قلم اعلى نوحه نمود مع انکه از اصل امر بی خبر بوده و هستند و اين مظلوم لوجه الله اظهار نمود يا هادی نزد اخوی رفتی و دیدی حال بساحت مظلوم توجّه نما شاید نفحات وحی و فوحات الهام ترا تاييد نماید و بمقصود فائز گرداند * هر نفسی اليوم بمشاهده اثار فائز شود حقّ را از باطل بمثابه شمس از ظلّ تمیز دهد و بمقصود آگاه گردد * حقّ شاهد و گواه که آنچه ذکر شده لوجه الله بوده که شاید ان جناب سبب هدايت خلق شوند و احزاب عالم را از ظنون و اوهام نجات بخشند * سبحان الله الی حين معرضين و منکرين نمیدانند آنچه نزد مبشر يعنى نقطه رفته از که بوده العلم عند الله ربّ العالمين *

يا شيخ همّت کن و بر خدمت امر قيام نما امروز رحيق مختوم امام وجوه ظاهر خذه باسم ربّک ثمّ اشربه بذکره العزيز البديع * اين مظلوم در ليالی و ایام بتالیف قلوب و تهذيب نفوس مشغول * امورات واقعه در ايران در سنين اولیّه فی الحقیقه سبب حزن مقرّبين و مخلصين بوده و در هر سنه قتل و غارت و تاراج و سفک دماء موجود * یک سنه در زنجان ظاهر شد آنچه که سبب فزع اکبر بود و همچنین یک سنه در نيريز و سنه ديگر در طبرسى تا انکه واقعه ارض طا واقع و از ان ببعده اين مظلوم باعانت حقّ جلّ جلاله اين حزب مظلوم را بما ینبغی آگاه نمود کلّ از ما عندهم و ما عند القوم مقدّس و بما عند الله متشبّث و ناظر * حال باید حضرت سلطان حفظه الله تعالى بعنايت و

شفقت با این حزب رفتار فرمایند و این مظلوم امام کعبه الهی عهد مینماید از این حزب جز صداقت و امانت امری ظاهر نشود که مغایر رای جهان ارای حضرت سلطانی باشد * هر ملّتی باید مقام سلطانش را ملاحظه نماید و در آن خاضع باشد و بامرش عامل و بحکمش متمسک * سلاطین مظاهر قدرت و رفعت و عظمت الهی بوده و هستند * این مظلوم با احدی مداهنه ننموده کلّ بر این فقره شاهد و گواهند * و لکن ملاحظه شئون سلاطین من عند الله بوده و از کلمات انبیاء و اولیاء واضح و معلوم * خدمت حضرت روح علیه السلام عرض نمودند * [یا روح الله ايجوز ان تعطی جزیه لقیصر ام لا؟ قال بلی ما لقیصر لقیصر و ما لله لله] منع نفرمودند و این دو کلمه یکی است نزد متبصرین چه که ما لقیصر اگر من عند الله نبود نهی میفرمودند * و همچنین در آیه مبارکه ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ * مقصود از این اولو الامر در مقام اول و رتبه اولی ائمه صلوات الله علیهم بوده و هستند ایشانند مظاهر قدرت و مصادر امر و مخازن علم و مطالع حکم الهی و در رتبه ثانی و مقام ثانی ملوک و سلاطین بوده‌اند یعنی ملوکی که بنور عدلشان آفاق عالم منور و روشن است * امید آنکه از حضرت سلطان نور عدلی اشراق نماید که جمیع احزاب امم را احاطه کند * کلّ باید از حقّ از برایش بطلبند آنچه را که الیوم سزاوار است *

الهی الهی و سیّدی و سندی و مقصودی و محبوبی * اسألك بالاسرار الّتی كانت مكنونة فی علمك و بالآیات الّتی منها تزوّع عرف عنایتك و

بامواج بحر عطائك و سماء فضلك و كرمك و بالدماء التي سفكت في سبيلك و بالاكباد التي ذابت في حبك ان تؤيد حضرة السلطان بقدرتك و سلطانك ليظهر منه ما يكون باقيا في كتبك و صحفك و الواحك * اي رب خذ يده بيد اقتدارك و نوره بنور معرفتك و زيتيه بطراز اخلاقك انك انت المقتدر على ما تشاء و في قبضتك زمام الاشياء لا اله الا انت الغفور الكريم *

حضرت بولس قدّيس در رساله باهل روميّه نوشته [لتخضع كلّ نفس للسلطين العالیه فانه لا سلطان الا من الله و السلطين الكائنة انما رتبها الله فمن يقاوم السلطان فانه يعاند ترتيب الله] (الى ان قال) [لانه خادم الله المنتقم الذي ينفذ الغضب على من يفعل الشر] ميفرمايد ظهور سلاطين و شوكت و اقتدار شان من عند الله بوده * در احاديث قبل هم ذكر شده انچه كه علماء ديده و شنیده‌اند * نسال الله تبارك و تعالى ان يؤيدك يا شيخ على التمسك بما نزل من سماء عطاء الله رب العالمين * علماء بايد با حضرت سلطان متحد شوند و بانچه سبب حفظ و حراست و نعمت و ثروت عباد است تمسك نمايند * سلطان عادل عند الله اقربست از كلّ * يشهد بذلك من ينطق في السجن الاعظم * الله لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * اگر ان جناب يكساعت لوجه الله در اموري كه از قبل و بعد ظاهر شده تفكر فرمايند از ما عنده بما عند الله توجه نمايند و سبب اعلاء كلمة الله گردند * ايا از اول ابداع الى حين از مشرق اراده الهی نوری و يا ظهوری اشراق نموده كه قبائل ارض او را قبول نموده و امرش را پذيرفته‌اند ان كه بوده و اسمش چه ؟ از حضرت خاتم

روح ما سواه فداه و من قبله حضرت روح الى ان ينتهى الى البديع الاول در
احيان ظهور كل مبتلى بوده اند بعضى را مجنون گفته اند و برخى را كذاب
ناميده اند و عمل نموده اند آنچه را كه قلم حيا مي كند از نكرش * لعمر الله ورد
عليهم ما ناحت به الاشياء كلها و لكن القوم اكثرهم فى جهل مبين * نسأل الله
ان يؤيّدهم على الرجوع اليه و الانابة لى باب رحمته انه على كل شىء قدير *
فى هذا الحين ارتفع صرير قلمى الاعلى و قال وصّ حضرة الشيخ بما وصّيت
به احد اغصانك لعلّ نفحات البيان تجذبه و تقرّبه الى الله ربّ العالمين *

كن فى النعمة منفقا * و فى فقدها شاكرا * و فى الحقوق امينا * و فى
الوجه طلعا * و للفقراء كنزا * و للاغنياء ناصحا * و للمنادى مجيبا * و فى
الوعد وفيا * و فى الامور منصفا * و فى الجمع صامتا * و فى القضاء عادلا
* و للانسان خاضعا * و فى الظلمة سراجا * و للمهموم فرجا * و للظّمان بحرا
* و للمكروب ملجأ * و للمظلوم ناصرا و عضدا و ظهرا * و فى الاعمال متقيا
* و للغريب وطنا و للمريض شفاء * و للمستجير حصنا * و للضّير بصرا *
و لمن ضلّ صراطا * و لوجه الصّدق جمالا * و لهيكل الامانة طرازاً * و لبيت
الاخلاق عرشاً * و لجسد العالم روحاً * و لجند العدل راية و لافق الخير نورا *
و للارض الطّيبة رذاذا * و لبحر العلم فلكا * و لسماء الكرم شمسا * و لرأس
الحكمة اكليلا * و لجبين الدّهر بياضا * و لشجر الخضوع ثمرا * نسأل الله ان
يحفظك من حرارة الحقد و صبارة البرد انه قريب مجيب * كذلك نطق لسانى
لاحد اغصانى و ذكرناه لاحبائى الذين نبذوا الاوهام و اخذوا ما امروا به فى يوم

فيه اشرفت شمس الايقان من افق ارادة الله رب العالمين * هذا يوم فيه غرّدت
طير البيان على الاغصان باسم ربّها الرحمن * طوبى لمن طار باجنحة
الاشتياق الى الله مالک يوم التلاق * حقّ اگاه و معشر امناء گواه که این مظلوم
لا زال تحت خطر عظیم بوده و لو لا البلايا فى سبيل الله ما لذّ لى بقائى و ما
نفعنى حياتى * و لا يخفى على اهل البصر و الناظرين الى المنظر الاكبر بائى
فى اكثر ايامى كنت كعبد جالس تحت سيف علقّ بخيط واحد و لا يدرى متى
ينزل أينزل فى الحين او بعد حين و فى كلّ ذلك نشكر الله ربّ العالمين *

و لسان سرّ در ليالى و ايام باين مناجات ناطق *

سبحانک يا الهى لو لا البلايا فى سبيلک من اين يظهر مقام عاشقيک و
لو لا الرّزايا فى حبّک بائى شىء يثبت شان مشتاقیک * و عزّتک انيس محبّیک
دموع عيونهم و مؤنس مریدیک زفرات قلوبهم و غذاء قاصدیک قطعات اکبادهم
* و ما الذّ سمّ الرّدى فى سبيلک و ما اعزّ سهام الاعداء لاعلاء کلمتک * يا
الهى و سيّدی اشربنى فى امرک ما اردته و انزل علّىّ فى حبّک ما قدرته * و
عزّتک لا اريد الاّ ما تريد و لا احبّ الاّ ما انت تحبّ * توکّلت عليك فى كلّ
الاحوال انّک انت الغنىّ المتعال * اسألك يا الهى ان تظهر لنصرة هذا الظهور
من كان قابلا لاسمک و سلطانک ليذکرک بين خلقک و يرفع اعلام نصرک فى
مملکتک و يزيّنهم باخلاقک و اوامرک لا اله الاّ انت المهيمن القيوم * عند
ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة بعد مرّة نادى و قالت يا ملاً الارض تالله انّى لفطرة

الله بينكم اياكم ان تنكروني قد اظهرني الله بنور احاط على من فى السموات و الارضين * انصفوا يا قوم فى ظهورى و بروزى و اشراقى و لا تكونوا من الظالمين *

يا شيخ انّ المظلوم يسأل الله تبارك و تعالى ان يجعلك فاتح باب الانصاف و يظهر بك امره بين العباد اّنه هو المقتدر العزيز الوهاب *

يا شيخ از حقّ بطلب آذان و ابصار و افئده عالم را مقدّس فرمايد و از هوای نفس حفظ نمايد چه كه غرض مرضيست بزرگ انسانرا از عرفان حضرت موجود محروم مينمايد و از تجليات انوار نيّر ايقان ممنوع ميسازد * از فضل و رحمت الهى سائل و امل كه اين مانع اكبر را از ميان بردارد * اّنه هو القويّ الغالب القدير * فى هذا الحين ارتفع النداء عن يمين البقعة النّوراء الله لا اله الاّ هو الامر الحكيم * الق على الشّيح بقيّة لوح البرهان ليجذبه الى افق ظهور ربّه الرّحمن لعلّه يقوم على نصرة الامر بايات محكمات و براهين عاليات و ينطق بين العباد بما نطق به لسان البرهان الملك لله ربّ العالمين * اقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرّحمن لملك باريس و امثاله لتطّلع بما قضى من قبل و توقن بانّا ما اردنا الفساد فى الارض بعد اصلاحها * انّما نذكّر العباد خالصا لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض انّ ربّنا الرّحمن لهو الغنىّ الحميد * يا معشر الاحزاب هذا يوم لا ينفعكم شىء من الاشياء و لا اسم من الاسماء الاّ بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت

الانشاء نعيما لمن وجد عرف الرحمن و كان من الراسخين و لا يغنيكم اليوم
علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكل وراءكم مقبلين الى الكلمة
العليا التي بها فصلت الزبر و الصحف و هذا الكتاب المبين * يا قوم ضعوا ما
الفتموه من قلم الظنون و الاوهام تالله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين * يا
ايها الغافل ان كنت في ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق
السموات و الارض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب و نشهد انه كان واحدا في
ذاته و واحدا في صفاته لم يكن له شبه في الابداع و لا شريك في الاختراع قد
ارسل الرسل و انزل الكتب ليبشروا الخلق الى سواء الصراط * هل السلطان اطّلع
و غصّ الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت شرذمة من الذئاب الذين
نبذوا صراط الله وراءهم و اخذوا سبيلك من دون بيّنة و لا كتاب ؟ انا سمعنا بان
ممالك الايران تزينت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق
الاعتساف * انا نرى العدل تحت مخالاب الظلم نسأل الله ان يخلصه بقوة من
عنده و سلطان من لدنه انه هو المهيمن على من في الارضين و السموات *
ليس لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغي لكل من توجه الى
الافق الاعلى ان يتمسك بجبل الاصطبار و يتوكّل على الله المهيمن المختار *
يا احباء الله اشربوا من عين الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة
و البيان كذلك يامرکم ربکم العزيز العلام * يا غافل لا تظمئن بعزك و اقتدارك
مثلك كمثّل بقيّة اثر الشمس على رؤوس الجبال سوف يدركها الزوال من لدى
الله الغني المتعال * قد اخذ عزك و عز امثالك و هذا ما حكم به من عنده ام
الالواح * اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن

سلطانه و اين الذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه ؟ تفكر لعل تجد نفحات
اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب * بكم ناح الرسول و صاحت البتول و خربت
الديار و اخذت الظلمة كل الاقطار * يا معشر العلماء بكم انحط شأن الملة و
نكس علم الاسلام و ثل عرشه العظيم * كلما اراد مميّز ان يتمسك بما يرتفع به
شأن الاسلام ارتفعت ضوضاؤكم بذلك منع عما اراد و بقى الملك فى خسران
كبير * يا قلمى الاعلى اذكر الرقشاء التى بظلمها ناحت الاشياء و ارتعدت
فرائص الاولياء كذلك يامرک مالک الاسماء فى هذا المقام المحمود * قد
صاحت من ظلمك البتول و تظنّ اّتك من آل الرسول كذلك سوّلت لك نفسك
يا ايها المعرض عن الله ربّ ما كان و ما يكون * انصفي يا ايّتها الرّقشاء بايّ
جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذى خلقك بامرہ كن فيكون ؟
قد فعلت بابناء الرسول ما لا فعلت عادّ و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح
الله مالک الوجود * أنتكر آيات ربّك التى اذ نزلت من سماء الامر خضعت لها
كتب العالم كلّها ؟ تفكر لتطلع بفعلك يا ايّها الغافل المردود * سوف تاخذك
نفحات العذاب كما اخذت قوما قبلك انتظر يا ايّها المشرك بالله مالک الغيب و
الشهود * هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن فى
الفرقان و فى هذا اللوح المسطور * هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بايات بينات
التى عجز عن احصائها المحصون * هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شمّ عرف نسمة
الرحمن فى الامكان و سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالک الملوك *
يا ايّها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح * و الذبّيح توجه الى مقرّ الفداء و ما
رجع بما اكتسبت يدك يا ايّها المبغض العنود * أظننت بالشهادة ينحطّ شان

الامر ؟ لا و الذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذين هم يفقهون * ويل لك يا ايها المشرك بالله و للذين اتخذوك اماما لانفسهم من دون بيّنة و لا كتاب مشهود * كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك و كم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة و النفوس * قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل الظلم على اريكة البغضاء و لكنّ القوم هم لا يشعرون * يا جاهل قد قتلت ابناء الرسول و نهبت اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام مالكها على زعمك ؟ انصف يا ايها الجاهل المحجوب * قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الاشياء و انت من الغافلين * قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل تظنّ انك تأكل ما جمعته بالظلم ؟ لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير * تالله لا يغنيك ما عندك و ما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربك العليم * قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تتخذ نارك امرا من عنده انه هو المقتدر القدير * لا تعجزه شئونات العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحكم ما يريد * تفكّر فى النّاقة مع أنّها من الحيوان رفعها الرّحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها انه هو المهيم على من فى السموات و الارض لا اله الا هو العزيز العظيم * كذلك زيتا افاق سماء اللّوح بشموس الكلمات * نعيما لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله ربّ العالمين *

يا شيخ قد اسمعناك تغرّدات عندليب الفردوس و اريناك الآثار الّتى انزلها الله بامر المبرم فى السّجن الاعظم لتقرّ بها عينك و تطمئنّ بها نفسك انه هو

الفياض الكريم * قم بقوة البرهان على خدمة امر الله ربك الرحمن * لو تخاف من ايمانك خذ اللوح ثم احفظه في جيب توكلك و اذا دخلت موقف الحشر و يسالك الله باي حجة امنت بهذا الظهور اخرج اللوح و قل بهذا الكتاب المبارك العزيز البديع * اذا ترتفع اليك ايادي الكل و ياخذون اللوح و يضعونه على عيونهم و يجدون منه عرف بيان الله رب العالمين * لو يعذبك الله بما امنت بآياته في هذا الظهور فباي حجة يعذب الذين ما آمنوا بمحمد رسول الله و من قبله بعيسى بن مريم و من قبله بالكليم و من قبله بالخليل الى ان تنتهي الظهورات الى البديع الاول الذي خلق بارادة ربك القادر المحيط كذلك انزلنا الآيات لاحد قبلك و ذكرناها لك في هذا اليوم لتعرف و تكون من الموقنين * يا ايها الناطق بالعلم ان الامر اظهر من ان يخفى و ابين من ان يستر انه كالشمس في وسط الزوال لا ينكرها الا كل مبغض مريب *

در اين حين سزاوار انكه بحضرت مقصود توجه نمائيم و باين كلمات عاليات متمسك شويم *

الهي الهي سراج امرت را بدهن حكمت برافروختي از ارياح مختلفه حفظش نما * سراج از تو زجاج از تو اسباب اسمان و زمين در قبضه قدرت تو * امرا را عدل عنايت فرما و علما را انصاف * توئي ان مقتدرى كه بحركت قلم امر مبرمت را نصرت فرمودى و اوليا را راه نمودى * توئي مالك قدرت و مليك اقتدار لا اله الا انت العزيز المختار * و قل الهي الهي لك الحمد بما

سقینتی من ید عطاء اسمک القیوم رحیقک المختوم * اسألك بانوار فجر
ظهورک و بنفوذ کلمتک العلیا و اقتدار قلمک الاعلی الذی بحرکتہ انجذبت
حقائق الاشیاء ان توفّق حضرة السلطان علی نصره امرک و الاقبال الی افق
ظهورک و التوجّه الی انوار وجهک * ای ربّ ایدہ علی ما یقرّبه الیک ثمّ انصره
بجنود السموات و الارض * اسألك یا اله الاسماء و فاطر السماء بنور امرک و
نار سدره عنایتک ان تؤیّد حضرتہ علی اظهار امرک بین خلقک ثمّ افتح علی
وجهه ابواب فضلک و رحمتک و عطائک اّک انت المقتدر علی ما تشاء
بقولک کن فیکون *

یا شیخ زمام امور بقوّت الهی و قدرت ربّانی اخذ شده بود اخذ عزیز
مقتدر احدی قادر بر فساد و فتنه نبوده * حال چون قدر عنایت و الطاف را
ندانستند بجزای اعمال خود مبتلی شده و میشوند * و مامورین نظر بحرکت
سرّی حبل ممدود از جمیع جهات حزب مخالف را تحریک و تایید نموده‌اند *
در مدینه کبیره جمعی را بر مخالفت این مظلوم برانگیختند و امر بمقامی رسیده
که نفوس مأموره در آن ارض تمسّک نموده‌اند بانچه سبب ذلّت دولت و ملّت
است * یکی از سادات بزرگوار که نزد اکثری از منصفین معروفش معروف و
عملش مقبول و تجارتش مشهور و از اجلّء تجار نزد کلّ مشهود بسمت بیروت
توجّه نمود نظر بدوستی آن جناب به این مظلوم از سیّاله برقیّه ب مترجم ایران
خبر دادند که سیّد مذکور با ادم خود وجهی از نقد و غیره سرقت کرده‌اند و
بعگّا توجّه نموده‌اند * و مقصود از این حرکت ذلّت این مظلوم بوده و لکن

هیئات که اهل این دیار باین گفتهای نالائقه از صراط مستقیم صدق و راستی منحرف شوند * باری از هر جهت هجوم نموده‌اند و طرف مقابل را تایید مینمایند * و این مظلوم از حقّ میطلبد کلّ را موفق دارد بر آنچه سزاوار ایّام است و در لیالی و ایّام به این کلمات محکّات ناظر و ناطق *

الهی الهی اسألك بشمس فضلك و بحر علمک و سماء عدلك ان تؤیّد المنكرين على الاقرار و المعرضين على الاقبال و المفترين على العدل و الانصاف * ای ربّ ایدهم على الرجوع اليك و الانابة لدی باب فضلك اترك انت المقتدر على ما تشاء و فی قبضتك زمام من فی السموات و الارضين الحمد لله ربّ العالمين * عن قریب آنچه در افئده و قلوب مستور مشاهده گردد * یوم یومیست که حضرت لقمان از برای ابنش ذکر فرموده و ربّ العزّه از ان خبر داده و حبیبش را آگاه نموده بقوله تعالی ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ * امروز خائنه اعین و خافیه صدور کلّ امام کرسیّ ظهور ظاهر و هویدا لا یعزب عن علمه من شیء یسمع و یری و هو السّميع البصیر * بسیار عجبست که امین و خائن را از هم فرقی نه * ای کاش حضرت پادشاه ممالک ایران ادام الله سلطانه از قناسل دولت علیّه ایران که در این جهات بوده‌اند استفسار فرمایند تا بر افعال و اعمال این مظلوم آگاه شوند * باری جمعی را از اختر و غیره برانگیختند و در انتشار مفتریات مشغول * این بسی واضح و معلوم نفسی را که مردود عباد و مطرود بلاد مشاهده نمایند با سیف

ضعینه و سهام بغضاء احاطه کنند * لیس هذا اول امر ظهر بالظلم و لا اول قارورة كسرت و لا اول ستر هتك في سبيل الله رب العالمين * و این مظلوم ساکتا صامتا در سجن اعظم بخود مشغول و از غیر الله منقطع * ظلم بمقامی رسیده که اقلام عالم از تحریر ان عاجز و قاصر است * در این مقام لازم امری که ظاهر شد ذکر شود شاید عباد بحبل عدل و راستی تمسک نمایند *

جناب حاجی شیخ محمد علی علیه بهاء الله الابدی از تجار معروف بوده اکثری از اهل مدینه کبیره او را میشناسند * در ایام اخیره که سفارت ایران در استانه در سرّ سرّ بتحریر مشغول ان مقبل صادق را پریشان دیده‌اند تا انکه شبی از شبها خود را در بحر انداخت و از قضا جمعی از عباد حاضر و او را اخذ نمودند * و این عمل را هر حزبی تعبیری نمود و ذکر کرد تا انکه مرّة اخری شبی از شبها در جامعی رفته و خادم ان محلّ ذکر نمود این شخص شب را احیا داشت و تا صبح بمناجات و دعا و عجز و ابتهال مشغول و بعد ذکرش قطع شد و این عبد توجّه نمود مشاهده شد روح را تسلیم نموده و شیشه خالی نزدش دیده شد مشعر بر اینکه سمّ خورده * باری بکمال تحیر قوم را اطلاع داد و دو وصیّت نامه از او ظاهر شد اما اول مشعر بر اقرار و اعتراف بر وحدانیّت حقّ و تقدیس ذاته تعالی عن الاشباه و الامثال و تنزیه کینونته عن الاوصاف و الانکار و الاقوال و الاقرار بظهور الانبیاء و الاولیاء و الاعتراف بما کان مرقوما فی کتب الله مولی الوری * و در ورقه دیگر مناجاتی عرض کرده و در اخر ورقه ذکر نموده این عبد و اولیاء متحیر مانده‌اند چه که در یک

مقام قلم اعلیٰ کلّ را از فساد و نزاع و جدال منع فرموده و در مقامی هم از قلم اعلیٰ اینکلمه علیا نازل اگر نفسی سوء قصدی از احدی در حضور مشاهده نماید باید تعرّض نکند و بحقّ گذارد * این حکم محکم از یکجهدت ظاهر و ثابت و از جهت دیگر مشاهده شد مفترین بکلماتی نطق مینمایند که قوه بشری از حمل و اصغاء ان عاجز و قاصر است * لذا این عبد این ذنب اعظم را اختیار نمود و از بحر کرم الهی و سماء رحمت ربّانی سائل و املم که جریرات این عبد را از قلم فضل و عطا محو فرماید سیئات بسیار و خطایا بیشمار و لکن بحبل جودش متمسک و بذیل کرمش متشبّث * حقّ شاهد و مقرّبان درگاه آگاه که این عبد قادر بر اصغاء مقالات مغلّین نبوده لذا این عمل را ارتکاب نمود * لو یعذبنی انّه هو محمود فی فعله و لو یغفر لی انّه مطاع فی امره * حال جناب شیخ در نفوذ کلمه تفکّر نماید شاید از شمال وهم بیمین یقین توجّه کند * این مظلوم در امر الهی با احدی مداهنه ننموده و کلمه حقّ را امام وجوه خلق باعلیٰ النّداء ذکر کرده من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض * و لکن اگر این امور ظاهره واضحه مشهوده انکار شود چه امری نزد متبصّرين بطراز قبول و اقرار مزین گردد؟ انا نسأل الله تبارک و تعالیٰ ان یغفر للمذکور و یبدّل سیئاته بالحسنات انّه هو المقتدر العزیز الوهاب * اموری در این ظهور ظاهر که از برای مظاهر علم و فضل و مشارق انصاف و عدل جز تصدیق مجالی نه * امروز بر شما لازم و واجب که بقوت ملکوتی قیام نمائی و شبّهات احزاب عالم را بقدرت علم محو فرمائی تا کلّ مقدّس شده قصد بحر اعظم نمایند و بما اراده الله تمسک جویند * باری هر معرضی به کلمه ای تمسک نموده و بر حقّ

اعتراض کرده * سبحان الله ذکر الوهیت و ربوبیت که از اولیاء و اصفیاء ظاهر شده ان را اسباب اعراض و انکار قرار داده‌اند * حضرت صادق فرموده [العبودیة جوهره کنهها الربوبیة] و حضرت امیر در جواب اعرابی که از نفس سؤال نموده فرموده [و ثالثها اللاهوتیة الملكوتیة و هی قوّة لاهوتیة و جوهرة بسیطة حیة بالذات] (الی ان قال) علیه السّلام [فهی ذات الله العلیا و شجرة طوبی و سدرة المنتهی و جنّة المأوی] حضرت صادق فرموده [اذا قام قائمنا اشرفت الارض بنور ربّها] و همچنین از ابی عبدالله علیه السّلام حدیث طویلی ذکر شده و از جمله نصوص حدیث مذکور این کلمه علیا است [فعند ذلك يهبط الجبار عزّ و جلّ من الغمام و الملائكة] و فی القرآن العظیم ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ و در حدیث مفصّل میفرماید [یسند القائم ظهره الی الحرم و یمدّ یده المبارکة فتری بیضاء من غیر سوء و یقول هذه ید الله و یمین الله و عن الله و بامر الله] * هر نحو این احادیث را معنی نموده‌اند اثار قلم اعلی را هم معنی نمایند * حضرت امیر فرموده [انا الذی لا یقع علیه اسم و لا صفة] * و همچنین فرموده [ظاهری إمامة و باطنی غیب لا یدرک] * قال ابو جعفر الطوسی [قلت لابی عبدالله انتم الصّراط فی کتاب الله و انتم الزّکاة و انتم الحجّ قال یا فلان نحن الصّراط فی کتاب الله عزّ و جلّ و نحن الزّکاة و نحن الصّیام و نحن الحجّ و نحن الشّهر الحرام و نحن البلد الحرام و نحن کعبة الله و نحن قبلة الله و نحن وجه الله] * روی جابر عن ابی جعفر علیه السّلام قال [یا جابر علیک بالبیان و المعانی فقال علیه السّلام اماّ البیان و هو ان تعرف الله سبحانه لیس کمثله شیء فتعبده و لا تشرک به شیئا و

أما المعاني فنحن معانيه و نحن جنبه و يده و لسانه و امره و حكمه و علمه و
حقه اذا شئنا شاء الله و يريد ما نريده] * ايضا حضرت امير عليه السلام فرمود
[كيف أعبدُ ربًّا لم أره] و در مقام ديگر ميفرمايد [ما رأيت شيئاً الا و قد رأيت
الله قبله او بعده او معه] *

يا شيخ در آنچه ذكر شده تفكر فرما شايد بقوت اسم قيوم از رحيق
مختوم بياشامي و بيابي آنچه را كه كلّ از ادراكش عاجزند * كمر همت را
محكم نما و قصد ملكوت اعلى كن شايد در حين تنزيل نفحات وحى و الهام را
بيابى و بان فائز شوى * براستى ميگويم از براى امر الهى شبه و مثلى نبوده و
نيست حجابات اوهام را خرق نما انه يمدك و يؤيدك فضلا من عنده و هو القويّ
الغالب القدير * تا وقت باقى و سدره مباركه ما بين بريّه باعلى النداء ناطق خود
را منع منما توكل على الله و فوض امورك اليه ثم احضر فى السجن الاعظم
لتسمع ما لا سمعت الاذان شبهه و ترى ما لا رأت العيون و الابصار * ايا بعد
از اين بيان از براى احدى حجتى باقيست ؟ لا و نفس الله القائمة على الامر *
براستى ميگويم امروز كلمه مباركه ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ بيوم
﴿يُقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ منتهى شد اشكر الله بهذا الفضل العظيم *

يا شيخ نفحات وحى بدونش مشتبه نشده و نميشود * حال سدره منتهى با
اثمار لا تحصى امام وجهت حاضر خود را باوهام مثل حزب قبل ميالاي * از
نفس بيان فطرة الله ظاهر و مشهود اوست گواه كلّ در اثبات ظهورش باحدى

محتاج نبوده و نیست * حال قریب صد جلد آیات باهرات و کلمات محکمت از
 سماء مشیّت منزل آیات نازل و حاضر لک ان تقصد المقصد الاقصى و الغایة
 القصوی و الذروة العلیا لتسمع و ترى ما ظهر من لدى الله رب العالمین * قدری
 در آیات لقاء که از مالک ملکوت اسماء در فرقان نازل شده تفکر نما شاید راه
 مستقیم را بیابی و سبب و علت هدایت خلق شوی * مثل شما امروز باید بر
 خدمت امر قیام نماید ذلت این مظلوم و عزت شما هر دو بفنا راجع جهد کن
 شاید فائز شوی بعملیکه عرفش از عالم قطع نشود * در ذکر لقاء نازل شده
 آنچه که از برای منکرین مجال رد و عدم قبول نمانده و نیست قوله تبارک و
 تعالی ﴿اللّٰهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَ سَخَّرَ
 الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ و میفرماید ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الی قوله تعالی ﴿وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ لِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا
 مِنْ رَحْمَتِي وَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و همچنین میفرماید ﴿قَالُوا أَنِذَا ضَلَلْنَا فِي
 الْأَرْضِ أَنِذَا لَفِيَ خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿أَلَا
 إِنَّهُمْ فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ و همچنین میفرماید ﴿إِنَّ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَ رَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ اطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا
 غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ و همچنین میفرماید ﴿وَ إِذَا تُنْتَلَىٰ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فُلْ مَا
 يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ و همچنین میفرماید ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَ لِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُنْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَنًا * ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَ اتَّخَذُوا
آيَاتِي وَ رُسُلِي هُزُؤًا﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿هَلْ آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى
* فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى
* وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ و
همچنين ميفرمايد ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ و
همچنين ميفرمايد ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
لِقَائِهِ [و ميفرمايد ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَائِكُ صَفًّا
صَفًّا﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ و همچنين ميفرمايد ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَ سَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا * قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِنْهَا بِخَبَرٍ
أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ * فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ
فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ انتهى

در جميع كتب الهى وعده لقاء صريح بوده و هست و مقصود از اين لقاء
لقاء مشرق آيات و مطلع بينات و مظهر اسماء حسنى و مصدر صفات علياى

حقّ جلّ جلاله است * حقّ بذاته و بنفسه غیب منیع لا یدرک بوده پس مقصود از لقاء لقاء نفسی است که قائم مقام اوست ما بین عباد و از برای او هم شبهه و مثلی نبوده و نیست چه اگر از برای او شبهه و مثلی مشاهده شود کیف یثبت تقدیس ذاته و تنزیه کینونته عن الاشباه و الامثال * باری در مقامات لقاء و تجلی در کتاب ایقان نازل شده آنچه که منصفین را کفایت نماید * نسأله تعالی ان یؤیّد کلّ علی الصّدق الخالص و یقرّبهم الیه اّنه هو المقتدر القدير لا اله الاّ هو السّامع النّاطق العزیز الحمید *

یا ایّها المعروف بالعلم مرّ العباد بالمعروف و لا تکن من المتوقّفين * ببصر حدید نظر نما افتاب حقیقت بامر مالک ملکوت بیان و سلطان جبروت عرفان از افق سماء سجن عکاء مشرق و لائح اعراض او را محجوب ننمود و صفوف و الوف منعش نکرد از برای ان جناب هیچ عذری باقی نمانده یا باید اقرار نمائی و یا نعوذ بالله بر انکار کلّ قیام کنی *

یا شیخ در حزب شیعه تفکّر نما چه مقدار عمارتها که بایادی ظنون و اوهام تعمیر نمودند و چه شهرها بنا نهادند بالآخره ان اوهام برصاص تبدیل شد و بر سیّد عالم وارد و یکنفس از رؤسای ان حزب در یوم ظهور اقبال ننمود * نزد ذکر اسم مبارک کلّ بعجل الله فرجه ناطق و لکن در یوم ظهور ان شمس حقیقت کلّ بعجل الله فی نعمته متکلم و ناطق چنانچه دیده شد سازج وجود و

مالک غیب و شهود را اویختند و عمل نمودند آنچه را که لوح گریست و قلم نوحه نمود و زفرات مخلصین مرتفع و عبرات مقربین نازل *

یا شیخ فکر نما و بانصاف تکلم کن حزب شیخ احساسی باعانت الهی عارف شدند بانچه که دون ان حزب از ان محروم و محجوب مشاهده گشتند * باری در هر عصری و هر قرنی ایام ظهور مشارق وحی و مطالع الهام و مهابط علم الهی اختلاف ظاهر و سبب و علت ان نفوس کاذبه ملحده بوده اند * شرح این مقام جائز نه ان جناب خود اعرف و اعلمند باوہام متوہمین و ظنون مریبین * الیوم این مظلوم از ان جناب و سائر علماء که از کاس علم الهی نوشیده اند و از کلمات انوار نیر عدل منورند مسئلت مینماید نفسی را معین فرمایند من دون اطلاع احدی و او را به این جهات بفرستند و چندی در جزیره قبرص توقف نماید و با میرزا یحیی معاشر شود شاید بر اصل امر و مصدر اوامر و احکام الهی آگاه گردد * اگر قدری تفکر نمائی شهادت میدهی بر حکمت و قدرت و سلطنت حق جلّ جلاله * معدودی که از امر آگاه نه و با ما نبوده اند گفته اند آنچه را که اشیاء کلّها و نفوس مطمئنّه راضیه مرضیّه گواهی داده اند بر کذب ان نفوس غافله * حال اگر ان جناب همّت فرمایند حقیقت امر بر عالمیان کشف شود و ناس را از این ظلمات مظلّم صیلم نجات بخشد * لو لا البهاء من یقدر ان ینطق امام وجوه الانام و لو لاه من یقدر ان یتکلم بما امر به من لدی الله ربّ الجنود * حال نفس غافل بحبل روضه خوانی تمسک جسته لعمر الله انه فی کذب مبین * چه که این حزب را اعتقاد انکه در ظهور

حضرت قائم ائمه سلام الله عليهم از قبور بر خاسته‌اند هذا حق لا ريب فيه *
از حق ميطلبيم متوهمين را از كوثر ايقان كه از معين قلم اعلى جاريست قسمت
عطا فرمايد تا كل فائز شوند بانچه كه سزاوار ايام اوست *

يا شيخ در بحبوحه بلایا این مظلوم بتحریر این کلمات مشغول * از
جميع جهات نار ظلم و اعتساف مشهود * از یک جهت خبر رسیده اولیا را در
ارض طا اخذ نموده‌اند مع انکه افتاب و ماه و برّ و بحر گواه که این حزب
بطراز وفا مزینند و جز بارتفاع دولت و نظم مملکت و راحت ملت بامری
تمسک نجسته و نخواهند جست *

يا شيخ مکرر گفتیم حضرت پادشاه را در سنين معدودات نصرت نموده‌ایم
* سالهاست در ایران امر مغایری ظاهر نشده زمام مفسدین احزاب در قبضه
اقتدار مقبوض احدی از حدّ تجاوز ننمود * لعمر الله این حزب اهل فساد نبوده
و نیستند قلوبشان بنور تقوی منور و بطراز محبة الله مزین همشان اصلاح عالم
بوده و هست * و اراده انکه اختلاف از میان برخیزد و نار ضغینه و بغضا
خاموشی پذیرد تا جميع ارض قطعه واحده مشاهده گردد * و از جهت دیگر
دائره سفارت ایران در مدینه کبیره بتمام قدرت و قوت بتضییع این مظلومان
مشغول انهم ارادوا امرا و الله اراد امرا آخر * حال تفکر فرمائید در آنچه بر
امنای حق در هر دیار وارد شده گاهی نسبت سرقت و دزدی داده‌اند و هنگامی

بمفتریاتی تکلم نموده‌اند که در عالم شبه و مثل نداشته * حال ان جناب بانصاف تکلم فرمایند ایا نسبت سرقتی که از جانب سفارت کبری برعیت خود داده ثمر و اثرش در ممالک خارجه چیست ؟ از این فقره این مظلوم خجل شد نه از جهت آنکه سبب و علت تضییع این عبد بوده بلکه علت خجلت اطلاع سفرای اجنبیه بر مراتب تدبیر و ادراک جمعی از معتبرین ایران در سفارت کبری بوده *

[متهم داری کسانی را که حق کرد امین مخزن هفتم طبق]

باری از مقامیکه باید مقامات عالیه طلب نمایند و اخذ رای کنند در اطفاء نورش ساعی و جاهدند * و لکن در ظهور این فقره از قرار مذکور جناب سفیر کبیر معین الملک میرزا محسن خان ایّده الله در استانه تشریف نداشته‌اند * و این امور نظر بان است که حضرت پادشاه ایران ایّده الرحمن را از محرمان حرم عرفان مکدر میدانند حقّ شاهد و گواه که این مظلوم لا زال باسبابیکه سبب عزّت دولت و ملت است متمسک بوده و کفی بالله شهیدا * در وصف اهل بها از قلم اعلی این کلمات نازل * انهم رجال لو يمرّون علی مدائن الذهب لا يلتفتون اليها و لو يمرّون علی ملکوت الجمال لا يتوجّهون اليه كذلك نزل من القلم الاعلی لاهل البهاء من لدن ناصح علیم * و در آخر لوح حضرت امپراطور پاریس این کلمه علیا نازل * هل تفرح بما عندک من الزخارف بعد از تعلم انها ستغنی او تسرّ بما تحکم علی شبر من الارض بعد از کلّها لم تکن عند

اهل البهاء الا كسواد عين نملة ميّته؟ دعها لاهلها ثم اقبل الى مقصود العالمين
 * جز حقّ جلّ جلاله احدى بر آنچه بر اين مظلوم وارد شده آگاه نه * در هر
 يوم نكرى در دائره سفارت كبرى در استانه اصغا ميشود * سبحان الله جميع
 تدابير منحصر شده به اسبابى كه سبب و علتّ تضییع اين عبد است غافل از
 انكه ذلّت در سبيل الهى نفس عزّتست * در ورقه اخبار اين كلمات مذکور قوله
 [در تقلّبكاري بعضى از منفيان عگا و تعدّياتى كه از آنان بر بعضى وارد شده
] الى آخر قوله نزد مظاهر عدل و مطالع انصاف قصدش معلوم و مقصودش
 واضح * باری بانواع اذیت و ظلم و اعتساف قیام نمود * لعمر الله اين مظلوم
 اين منفا را بوطن اعلى تبدیل نمينمايد * نزد اهل بصر آنچه در سبيل الهى وارد
 شود عزّیست مبین و مقامیست كبرى * از قبل گفتيم سبحانك يا الهى لو لا
 البلايا فى سبيلك من اين يظهر مقام عاشقك * و لو لا الرّزايا فى حبك باى
 شىء يثبت شان مشتاقك * ذلّت بمقامى رسیده كه هر يوم باننتشار مفتریات
 مشغولند و لكن اين مظلوم بصبر جميل تمسك جسته * ايكاش حضرت پادشاه
 ممالك ايران آنچه در استانه وارد شده صورت ان را طلب فرمايند تا بر حقيقت
 امر آگاه شوند * يا سلطان اقسامك برّيك الرّحمن در اين فقره بنظر عدل
 ملاحظه فرما * هل من ذى عدل يحكم اليوم بما انزله الله فى الكتاب و هل من
 ذى انصاف ينصف فيما ورد علينا من دون بينة و برهان؟

يا شيخ در اطوار نفوس تفكّر نما * ساكنين مدائن علم و حكمت متحير
 كه ايا چه واقع شده؟ حزب شيعه كه خود را اعلم و ازهد و اتقى از جميع

احزاب عالم می‌شمرند در یوم ظهور اعراض نمودند و ظمی از ان حزب ظاهر شد که شبه نداشته و ندارد * فی الجملة تفکر لازم از اول ظهور ان حزب الی حین چه مقدار از علماء که آمدند و یکنفس از ایشان بر کیفیت ظهور آگاه نه * ایا این غفلت را سبب چه بوده؟ لو نذکره لتنفطر ارکانهم * تفکر لازم بل تفکر هزار هزار سنه لازم شاید برشعی از بحر علم فائز شوند و بیابند آنچه را که الیوم از ان غافلند * قد کنت ماشیا فی ارض الطاء مشرق آیات ربک سمعت حنین المنابر و مناجاتها مع الله تبارک و تعالی نادت و قالت یا اله العالم و سیّد الامم تری حالنا و ما ورد علینا من ظلم عبادک * قد خلقتنا و اظهرتنا لذکرک و ثنائک اذا تسمع ما یقول الغافلون علینا فی ایامک * و عزتک ذابت اکبادنا و اضطربت ارکاننا آه آه یالیت ما خلقتنا و ما اظهرتنا * قلوب مقرّبین از این کلمات محترق و زفرات مخلصین از ان متصاعد * مکرر علمای اعلام را لوجه الله نصیحت نمودیم و بافق اعلی دعوت فرمودیم که شاید در ایام ظهور از امواج بحر بیان مقصود عالمیان قسمت برند و بالمرّه محروم نمانند * در اکثری از الواح این نصیحت کبری از سماء رحمت سابقه نازل قلنا یا معشر الامراء و العلماء اسمعوا النداء من افق عکاء انه یرشدکم و یقرّبکم و یهدیکم الی مقام جعله الله مطلع الوحی و مشرق الانوار * یا اهل العالم قد اتی الاسم الاعظم من لدن مالک القدم و بشر العباد بهذا الظهور الذی کان مکنونا فی العلم و مخزونا فی کنز العصمة و مرقوما من القلم الاعلی فی صحف الله رب الارباب * یا اهل الشّین أنسیتم عنایتی و رحمتی الّتی سبقت الاشیاء من لدی الله مالک الرقاب ؟ و در کتاب اقدس نازل قل یا معشر العلماء لا ترنوا کتاب الله بما عندکم من القواعد

و العلوم انه لقسطاس الحق بين الخلق قد يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس
الاعظم و انه بنفسه لو انتم تعلمون * تبكى عليكم عين عنايتي لانتكم ما عرفتم
الذي دعوتموه في العشي و الاشرار و في كل اصيل و بكور * توجهوا يا قوم
بوجوه بيضاء و قلوب نورا الى البقعة المباركة الحمراء التي فيها تنادي سدرة
المنتهى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم * يا معشر العلماء في ايران هل يقدر
احد منكم ان يستن معي في ميدان المكاشفة و العرفان او يجول في مضمار
الحكمة و التبيان؟ لا و ربي الرحمن كل من عليها فان و هذا وجه ربكم العزيز
المحبيب * يا قوم انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم و انتم احتجبتكم بها عن مشرقها
الذي به ظهر كل امر مكنون * قل هذه سماء فيها كنز ام الكتاب لو انتم
تعلمون * هذا لهو الذي به صاحت الصخرة و نادت السدرة على الطور المرتفع
على الارض المباركة الملك لله الملك العزيز الودود * انا ما دخلنا المدارس و
ما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الامي الى الله الابدى انه خير لكم
عما كنز في الارض لو انتم تفقهون * ان الذي يؤول ما نزل من سماء الوحي و
يخرجه عن الظاهر انه ممن حرف كلمة الله العليا و كان من الاخسرين في كتاب
مبين * عند ذلك سمعنا ضجيج الفطرة قلنا مالي يا فطرة اسمع في الليالي
صريخك و في الايام ضجيك و في الاسحار حنينك * قالت يا سيد العالم
الظاهر بالاسم الاعظم قد عقر الغافلون ناقتك البيضاء و غرقوا سفينتك الحمراء
و ارادوا ان يطفئوا نورك و يسترخوا وجه امرك * بذلك ارتفع حيني و حنين
الاشياء كلها و الناس اكثرهم من الغافلين * امروز فطرت باذيال كرم تشبث
نموده و طائف حول گشته *

يا شيخ احضر لترى ما لا رأيت عيون الابداع و تسمع ما لا سمعت
آذان الاختراع لعلك تخلص نفسك من طين الاوهام و تتوجه الى المقام الاعلى
الذى فيه ينادى المظلوم الملك لله العزيز الحميد * اميد انكه بهمت ان جناب
اجنحه عباد از طين نفس و هواء مطهر شود و قابل طيران در هواء محبت
الهي گردد پرهاى بطين الوده قادر بر طيران نبوده و نيست * يشهد بذلك
مظاهر العدل و الانصاف و لكن القوم فى ريب مبين *

يا شيخ از هر جهتي از جهات عباد اعت راضاتي نموده اند كه قلم از
تحرير ان استغفار مينمايد مع ذلك نظر برحمت كبرى جواب على قدر مراتب
ناس داده شد كه شايد از نار نفى و انكار بنور اثبات و اقرار منور گردند *
انصاف كمياب و عدل مفقود * از جمله اين آيات محكمات در جواب بعضى
از ملكوت علم الهى ظاهر و نازل * يا ايها المتوجه الى انوار الوجه * قد
احاطت الاوهام سكان الارض و منعتهم عن التوجه الى افق اليقين و اشراقه و
ظهوراته و انواره * بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون باهوائهم و لا يشعرون *
منهم من قال هل الآيات نزلت؟ قل اى و رب السموات * هل انت الساعة؟ بل
قضت و مظهر البيئات * قد جاءت الحاقّة و اتى الحق بالحجة و البرهان * قد
برزت الساهرة و البرية فى وجل و اضطراب * قد انت الزلازل و ناحت القبائل
من خشية الله المقدر الجبار * قل الصاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار *
هل الطامة تمت؟ قل اى و رب الارباب * هل القيامة قامت؟ بل القيوم بملكوت

الآيات * هل ترى الناس صرعى ؟ بلى و ربّي العليّ الاعلى * هل انقعدت الاعجاز ؟ بل نسفت الجبال و مالك الصفات * قال اين الجنة و النار ؟ قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايّها المشرك المرتاب * قال انا ما نرى الميزان * قل اى و ربّي الرحمن لا يراه الا اولو الابصار * هل سقطت النجوم ؟ قل اى اذ كان القيوم فى ارض السرّ فاعتبروا يا اولى الانظار * قد ظهرت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار * قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق الطوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالك اليجاد * يقول التاقور هل نفخ فى الصور ؟ قل بلى و سلطان الظهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرحمن * قد اضاء الديجور من فجر رحمة ربّك مطلع الانوار * قد سرت نسمة الرحمن و اهتزّت الارواح فى قبور الابدان * كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المئان * قال الذين غفلوا متى انفطرت السماء ؟ قل اذ كنتم فى اجدات الغفلة و الضلال * من الغافلين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال * قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من قال هل حشرت النفوس ؟ قل اى و ربّي اذ كنت فى مهاد الاوهام * و منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة ؟ قل انّها فى الحيرة اتقوا يا اولى الالباب * و منهم من قال ا حشرت اعمى ؟ قل بلى و راكب السحاب * قد تزينت الجنة باوراد المعانى و سحر السعير من نار الفجار * قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاءت الافاق اذ اتى مالك يوم الميثاق * قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان * طوبى لك يا ايّها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الارواح * احفظه ثمّ اقرأه لعمري انّه باب رحمة ربّك طوبى لمن يقرؤه

فى العشيّ و الاشراق * انا نسمع نكرى فى هذا الامر الذى منه اندكّ جبل العلم و زلتّ الاقدام * البهاء عليك و على كلّ مقبل اقبل الى العزيز الوهاب * قد انتهى و ما تمّ اصبر انّ ربّك هو الصّبار * هذه آياتّ انزلناها من قبل فى اول ورودنا فى سجن عكّاء و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقت به ألسنتهم الكذبة اذ اتى الامر بقدره و سلطان * قد تزعزع بنيان الظنون و انفطرت سماء الاوهام و القوم فى مزيّة و شقاق * قد انكروا حجّة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما منعوا عنه فى الكتاب * وضعوا إلههم اخذوا اهواءهم ألاّ انهم فى غفلة و ضلال * يقرءون الآيات و ينكرونها يرون البيّنات و يعرضون عنها ألاّ انهم فى ريب عجاب * انا و صينا اولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال و الاخلاق * انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن دخل فى ظلّ رايته النوراء و تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوم الاسماء * قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الامانة و الديانة ثمّ انصروا ربّكم بجنود الاعمال و الاخلاق * انا منعناكم عن الفساد و الجدل فى كتبى و صحفى و زبرى و الواحى و ما اردنا بذلك الاّ علوكم و سموكم * تشهد بذلك السماء و انجمها و الشمس و اشراقها و الاشجار و اوراقها و البحار و امواجها و الارض و كنوزها * نسأل الله ان يمدّ اولياءه و يؤيّدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * الى ان قلنا فى لوح آخر يا ايّها الناظر الى الوجه، وصّ العباد بتقوى الله تالله هو القائد الاول فى عساكر ربّك و جنوده الاخلاق المرضيّة و الاعمال الطيّبة * و بها فتحت فى الاعصار و القرون مدائن الافئدة و القلوب و نصبت رايات النصر

و الظفر على اعلى الاعلام * انا نذكر لك الامانة و مقامها عند الله ربك رب العرش العظيم * انا قصدنا يوما من الايام جزيرتنا الخضراء و لما وردنا رأينا انهارها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب فى خلال الاشجار * اذا توجهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم على ذكره و ذكر ما شهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الالطف الاشرف المبارك الاعلى * ثم اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلى قائمة على عمود من النور و نادى باعلى النداء : يا ملأ الارض و السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحق انا الامانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسك بها و عرف شانها و مقامها و تشبث بذيلها * انا الزينة الكبرى لاهل البهاء و طراز العز لمن فى ملكوت الانشاء و أنا السبب الاعظم لثروة العالم و افق الاطمئنان لاهل الامكان * كذلك انزلنا لك ما يقرب العباد الى مالک الایجاد *

این مظلوم لازل اهل عالم را بما يرفعهم و يقربهم دعوت نموده و از افق اعلى اشراق نموده آنچه که از برای احدی مجال توقف و اعراض و اعتراض نمانده و لکن غافلين را نفعی نبخشیده و لا يزيدهم الا خسارا *

يا شيخ بايد علما با حضرت سلطان ايده الله متحد شوند و در ليالى و ايام بما يرتفع به شأن الدولة و الملة تمسك نمايند * اين حزب بتمام همّت بتهديب نفوس و اصلاح امور متشبث و مشغولند * يشهد بذلك ما نزل من القلم الاعلى فى هذا اللوح المبين * چه بسا از امور که سهل و اسان بنظر مى ايد و

لکن اکثری از ان غافل و باموریکه سبب تضييع ایامست مشغول * در استانه یومی از ایام کمال پاشا نزد مظلوم حاضر و از امور نافعہ ذکری بمیان آمد ذکر نمودند کہ السن متعدّدہ اموخته‌اند * در جواب ذکر شد عمری را تلف نموده‌اید باید مثل ان جناب و سائر وکلای دولت مجلسی بیاریند و در ان مجلس یک لسان از السن مختلفه و همچنین یک خطّ از خطوط موجوده را اختیار نمایند و یا خط و لسانی بدیع ترتیب دهند و در مدارس عالم اطفال را بان تعلیم فرمایند در این صورت دارای دو لسان میشوند یکی لسان وطن و دیگری لسانی کہ عموم اهل عالم بان تکلم نمایند * اگر بانچه ذکر شد تمسک جویند جمیع ارض قطعہ واحده مشاهده شود و از تعلیم و تعلمّ ألسن مختلفه فارغ و ازاد شوند * در حضور قبول فرمودند و بسیار هم اظهار فرح و مسرت کردند و بعد بایشان ذکر شد کہ این فقره را بوکلاء و وزرای دولت برسانند تا حکمش در ممالک جاری گردد و بعد مکرر تشریف آوردند و از این فقره ذکری ننمودند و حال انکہ انچه ذکر شد سبب اتحاد اهل عالم و اتفاق بوده * امید انکہ دولت ایران بان تمسک فرماید و اجرا دارد * حال خطّ بدیعی و لسان جدیدی اختراع شده اگر طالب باشند ارسال شود * مقصود انکہ کلّ تمسک نمایند باموریکه از زحمت و مشقّت بکاهد و ایام در انچه سزاوار است صرف شود و بانتهای رسد انّ الله هو المؤید العليم و المدبّر الخبير * ان شاء الله ایران مزین گردد و فائز شود بانچه کہ الی حین از ان محروم بوده * قل یا سلطان همّت فرما تا جمیع اهل عالم بتجلیات انوار نیر عدل ان حضرت منور گردند * این مظلوم جز بامانت و صدق و صفا و امور نافعہ بامری ناظر نبوده و نیست * او را از خائنین

مشمريد * سبحانك يا الهى و سيدى و سدى ايد حصرة السلطان على اجراء
اوامرک و احکامک و اظهار عدلک بين عبادک * ائک انت الفضال الفياض
المقتدر القدير * قد اتى امر الله بالفضل طوبى للعاملين و طوبى للعارفين و
طوبى لمن تمسک بالحق منقطعا عمّن فى السموات و الارضين *

يا شيخ قصد شاطيء بحر اعظم فرما ثم ادخل فى السفينة الحمراء التي
قدرها الله لاهل البهاء فى قيوم الاسماء و انها تمر على البرّ و البحر من دخل
فيها نجى و من اعرض هلك * اذا دخلت و فزت و وجهك شطر كعبة الله
المهيمن القيوم و قل : اللهم انى اسألك من بهائك بأبهاه و كلّ بهائك بهي *
اذا تفتح على وجهك ابواب الملكوت و ترى ما لا رأت العيون و تسمع ما لا
سمعت الآذان * انّ المظلوم يعظك كما وعظك و ما اراد لك الاّ الدخول فى
بحر احديّة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه تتادى كلّ الاشياء و تبشّر الناس بهذا
الظهور الذى به ظهر ما كان مكنونا مخزونا فى علم الله العزيز الحميد *

يا شيخ تغرّدات حمامات بيان را بر افنان سدره عرفان اصغا نمودى *
حال تغنّيات طيور حكمت را كه در جنّت عليا مرتفع است بشنو انه يعرّفك ما
كنت غافلا عنه * اسمع ما نطق به لسان القوّة و القدرة فى كتب الله مقصود
العارفين * فى هذا الحين ارتفع النداء من سدرة المنتهى فى قطب الفردوس
الاعلى و امرنى بان اذكر لجنايبك ما نزل فى الزبر و الالواح و ما نطق به
مبشّرى الذى فدى بنفسه لهذا النبأ العظيم و الصراط المستقيم * قال و قوله الحقّ

[و قد كتبت جوهرة في ذكره و هو انه لا يشار باشارتي و لا بما ذكر في البيان] الى قوله عزّ و جلّ في ذكر هذا الظهور الاعظم و النبأ العظيم [انه اجلّ و اعلى من ان يكون معروفاً بدونه او مستشيراً باشارة خلقه و اننى انا اول عبد قد آمنت به و بآياته و اخذت من ابكار حدائق جنّة عرفانه حدائق كلماته * بلى و عزّته هو الحق لا اله الا هو كلّ بامرّه قائمون] انتهى * حمامه حقيقى بر اغصان سدره الهى به اين كلمات تغنى فرموده طوبى از براى نفسيكه باصغاي ان فائز شد و از بحور بيان الهى كه در هر كلمه مستور اخذ نمود و اشاميد * و همچنين در مقام ديگر ندای بيان از اعلى الاغصان مرتفع قوله تبارك و تعالى [و فى سنة التسع انتم كلّ خير تدركون] و در مقام ديگر ميفرمايد [و فى سنة التسع انتم بقاء الله ترزقون] انتهى * اين نغمات كه از طيور مدائن عرفان ظاهر گشته مطابق است بما انزله الرحمن فى الفرقان طوبى للمتبصرين و طوبى للفائزين *

يا شيخ لعمر الله فُرات رحمت جارى و بحر بيان مواج و شمس ظهور مشرق و منير بقلب فارغ و صدر منشرح و لسان صدق مبين اين كلمات عاليات كه از مبشر يعنى نقطه اولى ظاهر شده قرائت نما * قوله عزّ بيانه مخاطبا لحضرة العظيم [هذا ما قد وعدناك قبل حين الذى اجبناك اصبر حتى يقضى عن البيان تسعة فاذا قل فتبارك الله احسن المبدعين * قل هو نبا لم يحط بعلمه احد الا الله و لكن انتم يومئذ لا تعلمون] انتهى * و در سنه تسع اين ظهور اعظم از مشرق اراده الهى مشرق و لائح لا ينكره الا كلّ غافل مريب * نسأل

الله ان يؤيد عباده على الرجوع اليه و الاستغفار عما عملوا به في الحياة الباطلة
انه هو التواب الغفور الرحيم * و در مقام ديگر ميفرمايد [اننى انا اول عبد قد
آمنت به و باياته] انتهى * و همچنين در بيان فارسى ميفرمايد [انه هو الذى
ينطق فى كل شأن اننى انا الله] الى آخر بيانه جلّ و عزّ * و مقصود از ذكر
ربوبيت و الوهيت از قبل ذكر شد قد خرقنا الاحجاب و اظهرنا ما يقرب الناس
الى الله مالک الرقاب * طوبى لمن فاز بالعدل و الانصاف فى هذا الفضل الذى
احاط من فى السموات و الارضين امرا من لدى الله رب العالمين *

يا شيخ نعمات انجيل را باذن انصاف بشنو قوله عزّ بيانه كه از بعد
اخبار ميفرمايد [و اما ذلك اليوم و تلك الساعة فلا يعلم بهما احدٌ و لا
الملائكة الذين فى السماء و لا الابن الاّ الأب] و مقصود از اب در اين مقام
حقّ جلّ جلاله است و اوست مرّبى حقيقى و معلّم معنوى * يوثيل ميفرمايد [
لانّ يوم الربّ عظيم و مخوف جدّا فمن يطيقه] اول در بيان جليل مرقوم در
انجيل ميفرمايد [احدى بحين ظهور آگاه نه لم يحط به الاّ الله العليم الخبير] و
در ثانى عظمت ظهور را ذكر مينمايد * و همچنين در فرقان ميفرمايد ﴿عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ﴾ اينست ان نبايكه عظمتش در اكثرى از كتب قبل و
بعد مذکور * اينست ان نبايكه ارتعدت به فرائص العالم الاّ من شاء الله الحافظ
الناصر المعين * چنانچه بابصار ظاهره مشاهده شد كه جميع عباد و من فى
البلاد منقلب و متحير گشتند الاّ من شاء الله *

يا شيخ امر عظيم است و نبأ عظيم * بصير و سکون در آیات باهرات و کلمات عالیات و ما ظهر فی هذه الايام تفکر نما شاید اسرار مکنونه در کتب را بیابی و بر هدایت عباد همّت نمائی * ندای ارمیا را بسمع حقیقی بشنو میفرماید [آه لانّ ذلك اليوم عظیم و ليس مثله] اگر ان جناب بانصاف نظر نمایند بر عظمت يوم آگاه شوند * اسمع نداء هذا الناصح العليم و لا تجعل نفسك محرومة عن الرحمة التي سبقت الوجود من الغيب و الشهود * نغمه حضرت داود را بشنو میفرماید [من يقودني الى المدينة المحصنة] مدینه محصنه عگا است که سجن اعظم نامیده شده و دارای حصن و قلعه محکم است *

يا شيخ اقرأ ما نطق به اشعيا في كتابه قوله [على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم ارفعي لا تخافي قولي لمدن يهوذا هو ذا الهك هو ذا السيد الرب بقوة يأتي و ذراعه تحكم له] * امروز جميع علامات نمودار مدینه بزرگی از اسمان نازل شده و صهيون از ظهور حق مهتر و مسرور چه که نداء الله را از كل جهات اصغا نموده * امروز اورشليم ببشارت جديد فائز چه که مقام جميز سرو ازاد ايستاده * اورشليم محلّ زیارت جميع احزاب عالم است و بقدس نامیده شده و ان و صهيون و فلسطين جميع در این اراضی واقع اینست که میفرماید [طوبی لمن هاجر الى عگا] * عاموص میفرماید [انّ الربّ يزمجر من صهيون و يأتي صوته من اورشليم ففتوح مراعى الرعاة و يببس رأس الكرمل] و کرمل در کتاب الهی بکوم الله و

كرم الله نامیده شده * کوم تپه را میگویند و این مقامیست که در این ایام از فضل دارای ظهور خباء مجد بر ان مرتفع گشته طوبی للواردین و طوبی للمقبلین * و همچنین میفرماید [یأتی إلهنا و لا یصمت] *

یا شیخ در این بیان مقصود عالمیان که بعاموص فرموده تفکر نما قوله [فاستعدّ للقاء الهک یا اسرائیل فانه هو ذا الَّذی صنع الجبال و خلق الریح و اخبر الانسان ما هو فکره الَّذی يجعل الفجر ظلما و یمشی علی مشارف الارض یهوه اله الجنود اسمه] میفرماید فجر را تاریک مینماید مقصود انکه اگر در حین ظهور مکلم طور نفسی خود را صبح صادق داند بقوت و قدرت الهی تاریک میشود صبح کاذبست و خود را صادق میداند ویل له و ویل لمن اتبعه من دون بینة من الله رب العالمین * اشعیا میفرماید [یسمو الربّ وحده فی ذلك الیوم] و در عظمت ظهور میفرماید [ادخل الی الصخرة و اختبئ فی التراب من امام هیبة الربّ و من بهاء عظمته] و در مقام دیگر میفرماید [تفرح البریة و الارض الیابسة و یبتهج القفر و یزهر کالترجس یزهر ازهارا و یبتهج ابتهاجا و یرتم یدفع الیه مجد لبنان بهاء کرمل و شارون هم یرون مجد الربّ بهاء إلهنا] انتهى * این فقرات احتیاج بتفسیر ندارد بمتابه افتاب مشرق و ظاهر و بمتابه نور ساطع و لامع * هر منصفی از عرف این بیان بحدیقه عرفان راه یابد و فائز شود بانچه اکثر اهل عالم از ان محجوب و ممنوعند * قل اتقوا الله یا قوم و لا تتبعوا شبهات النّاعقین الذّین نقضوا عهد الله و میثاقه و انکروا رحمته الّتی سبقت من فی السموات و الارضین * و همچنین میفرماید [قولوا لخائفی القلوب

تشددوا لا تخافوا هو ذا إلهكم] انتهى * این آیه مبارکه دلیل است بر عظمت ظهور و عظمت امر چه که نفخه صور عالم را مضطرب مینماید زلزله و خوف کلّ را احاطه میکند طوبی از برای نفسیکه بنور توکل و انقطاع منور گشت شدائد ان یوم او را منع نکند و نترساند * کذلک نطق لسان البیان امرا من لدی الرحمن انه هو المقتدر القویّ الغالب القدير * حال از برای صاحبان اذان و ابصار واجب که در این کلمات عالیات که در هر یک بحور معانی و بیان مستور تفکر نمایند لعلّ بیان مالک ادیان عباد خود را بکمال روح و ریحان بمقصد اقصی و ذروه علیا که مطلع افق این نداست فائز فرماید *

یا شیخ اگر نفحات بیان را اقلّ از سمّ ابره بیابی عالم و عالمیان را بگذاری و بانوار وجه حضرت مقصود توجه نمائی * باری در کلمات حضرت روح معانی لا تحصی مستور ذکر امور کثیره فرموده و لکن نظر بعدم وجود سامعین و ناظرین اکثری را ستر نموده چنانچه میفرماید [و لکن لا تستطیعون ان تحتملوا الآن] * ان مطلع وحی میفرماید در ان یوم اخبار بعد را حضرت موعود ذکر میفرماید چنانچه در کتاب اقدس و الواح حضرات ملوک و لوح رئیس و لوح فؤاد از قلم اعلی اکثر اموری که در ارض واقع از قبل جاری و نازل گشته * در کتاب اقدس نازل [یا ارض الطّاء لا تحزنی من شیء قد جعلک الله مطلع فرح العالمین * لو یشاء یبارک سریرک بالذی یحکم بالعدل و یجمع اغنام الله الّتی تفرّقت من الذّئاب * انه یواجه اهل البهء بالفرح و الانبساط

* أَلَا أَنَّهُ مِنْ جَوْهَرِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ عَلَيْهِ بَهَاءُ اللَّهِ وَ بَهَاءُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ فِي كُلِّ حِينٍ * [

این آیات از قبل نازل و لکن در این حین این ایه نازل *

الهی الهی یدعوک البهاء و یسألك بانوار وجهک و امواج بحر امرک و تجلیات شمس بیانک ان تؤید السلطان علی العدل و الانصاف * و لو تريد بارک به سریر الامر و الحکم انک انت المقدر علی ما تشاء لا اله الا انت السامع المجیب * افرحی یا ارض الطّاء بما جعلک الله افق النور بما وُلِدَ فیک مطلع الظهور و سمیت بهذا الاسم الذی به لاح نیر الفضل و اشرقت السموات و الارضون * سوف تتقلب فیک الامور و يحکم علیک جمهور الناس ان ربک هو العليم المحیط * اطمئنّی بفضل ربک انه لا تنقطع عنک لحظات الالطاف * سوف یاخذک الاطمئنان بعد الاضطراب كذلك قضی الامر فی کتاب بدیع * و همچنین در لوح فؤاد و لوح پاریس و الواح اخری نازل شده انچه که هر صاحب انصافی شهادت میدهد بر قدرت و عظمت و علم حقّ جلّ جلاله * اگر بعدل ملاحظه نمایند بر سرّ این ایه مبارکه ﴿لَا رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ آگاه میشوند و ادراک مینمایند * و لکنّ اليوم منع الناس اعراضهم عن ادراک ما نزل بالحقّ من لدن منزل قدیم * سبحان الله آیات باهرات از جمیع جهات احاطه نموده مع ذلک اکثری از عباد از مشاهده و آگاهی ان محرومند * از حقّ میطلبم توفیق عطا فرماید تا جمیع بر لالی مستوره در اصداف بحر

اعظم آگاه شوند و به لک الحمد یا اله العالم ناطق گردند * یا معشر المنصفین در امواج بحر بیان و علم الهی نظر نمائید و تفکر کنید تا بلسان ظاهر و باطن شهادت دهید بانّ عنده علم کلّ شیء فی الکتاب لا یعزب عن علمه من شیء اّنه اظهر ما کان مکنونا اذ استوی علی عرش البیان فی الماب * آنچه نازل شده کلمه بکلمه در ارض ظاهر گشته و میشود از برای احدی مجال اعراض و اعتراض نه و لکن چون انصاف مخدول و مستور اکثری باوهامات خود تکلم مینمایند * الهی الهی لا تمنع عبادک عن التّوجّه الی نور الایقان الذی اشرق من افق سماء مشیتک و لا تجعلهم یا الهی محرومین عن بحور آیاتک * ای ربّ هم عبادک فی بلادک و ارقاؤک فی دیارک * ان لم ترحمهم من یرحمهم * خذ یا الهی ایادی الذین غرقوا فی بحر الاوهام و خلّصهم بقدرتک و سلطانتک ثمّ انقذهم بذراعی اقتدارک اّنتک انت المقتدر علی ما تشاء و فی یمینک زمام من فی السّموات و الارضین * و همچنین نقطه اولی میفرماید [بچشم او او را ببینید و اگر بچشم غیر ملاحظه کنید هرگز بشناسائی و آگاهی فائز نشوید] انتهى و این فقره مخصوص است باین ظهور اعظم طوبی للمنصفین * و همچنین میفرماید [نطفه یک ساله ظهور او اقوی است از کلّ بیان] * این بشارتهای بیان و کتب قبل مکرّر در کتب عدیده باسامی مختلفه ذکر شده لعلّ النّاس ینصفون فیما اشرق و لاح من افق ارادة الله ربّ العرش العظیم *

یا شیخ قل لملأ البیان در این کلمه مبارکه تفکر نمائید میفرماید [جمیع بیان ورقی است از اوراق جنّت او] انصفوا یا قوم و لا تكونوا من الاخسرین فی

كتاب الله رب العالمين * امروز سدره مبارکه با اثمار جنيّه جديده بديعه امام
 وجهت موجود انظر اليها منقطعا عن دونها كذلك نطق لسان القوّة و القدرة في
 هذا المقام الذي جعله الله مزينا بقدم اسمه الاعظم و نبأه العظيم * و همچنين
 ميفرمايد [من اول ذلك الامر الى قبل ان يكمل تسعة كينونات الخلق لم تظهر
 و ان كل ما قد رأيت من النطفة الى ما كسونه لحما ثم اصبر حتى تشهد خلق
 الآخر قل فتبارك الله احسن الخالقين] و همچنين از اقتدار ظهور ذكر فرموده و
 قال [حل لمن يظهره الله ان يرد من لم يكن فوق الارض اعلى منه اذ ذلك خلق
 في قبضته و كل له قانتون * فان لكم بعد حين امر ستعلمون] و ميفرمايد [
 فاعرف باليقين الاقطع و الامر المثبت الاحتم بانّه جلّ جلاله و عزّ اعزازه و
 قدس اقداسه و كبر كبرياؤه و مجد شئوناته يعرف كل شيء نفسه بنفسه فمن يقدر
 ان يعرفه بغيره] الى قوله عزّ و جلّ [اياك اياك ايام ظهوره ان تحتجب بالواحد
 البيانية فان ذلك الواحد خلق عنده و اياك اياك ان تحتجب بكلمات ما نزل في
 البيان (الى قوله تعالى) و لا تنظر اليه الا بعينه فان من ينظر اليه بعينه
 يدركه و الا يحتجب * ان اردت الله و لقاءه فأرده و انظر اليه] و همچنين
 ميفرمايد [اگر يك ايه از آيات من يظهره الله را تلاوت كنى اعزتر خواهد بود
 از انكه كل بيان را ثبت كنى زيرا كه ان روز ان يك آيه ترا نجات ميدهد ولى
 كل بيان نميدهد] انتهى * قل يا معشر البيان انصفوا انصفوا ثم انصفوا انصفوا
 و لا تكونوا من الذين ذكروا مظهر امر الله فى اللّيالى و الايام و لما اتى بالفضل
 و اشرق افق الظهور افتوا عليه بما ناح به سگان الملكوت و الجبروت و الذين
 طافوا حول ارادة الله العليم الحكيم * در اين كلمه عليا تفكر نمائيد ميفرمايد]

اتى مؤمن به و بدينه و بكتابه و بادلائه و بمناهجه و بما يظهر من عنده فى كل ذلك مفتخرا بنسبتي اليه و متعززا بايمانى به [و همچنين ميفرمايد] ان يا كل شىء فى البيان فلتعرفن حدّ انفسكم فانّ مثل نقطة البيان يؤمن بمن يظهره الله قبل كل شىء و ائنى انا بذلك افتخرنّ على من فى ملكوت السموات و الارض] انتهى * لعمر الله جميع ذرّات كائنات بنوحه و ندبه مشغولند از ظلم معرضين بيان * ايا صاحبان ابصار و آذان كجا رفتند ؟ نسأل الله تبارك و تعالى ان يحضرهم و ينصّحهم بما ينفعهم و يمنعهم عمّا يضرّهم انه هو القوىّ الغالب القدير * و همچنين ميفرمايد [لا تحتجبنّ عن الله بعد ظهوره فانّ كلّ ما رفع البيان كخاتم فى يدي و ائى انا خاتم فى يدي من يظهره الله جلّ ذكره يقلب كيف يشاء لما يشاء بما يشاء انه لهو المهيمن المتعال] و همچنين ميفرمايد [فانه لو يجعل ما على الارض نبيا ليكوننّ انبياء عند الله] و همچنين ميفرمايد [و اذا يوم ظهور من يظهره الله كلّ من على الارض عنده سواء فمن يجعله نبيا كان نبيا من اولّ الذي لا اول له الى آخر الذي لا آخر له لانّ ذلك ممّا قد جعله الله و من يجعله وليا فذلك ما كان وليا فى كلّ العوالم فانّ ذلك ممّا قد جعله الله لانّ مشيئة الله لن يظهر الاّ بمشيئته و ارادة الله لم يظهر الاّ بارادته و انه لهو القاهر المقتدر المنيع] انتهى * بارى در هر مقامى ذكر فرموده اند آنچه را كه سبب اقبال و ارتفاع و ارتقاء و هدايت خلق است و لكن معدودى غير منصفين حجاب شدند و سدّى حائل گشته اند و عباد را از توجّه بانوار وجه منع کرده اند * نسأل الله ان يطردهم بسلطانه و ياخذهم باخذه انه هو المقتدر العزيز الحكيم * و همچنين ميفرمايد [فانّ مثله جلّ ذكره كمثل الشمس لو يقابلته الى

ما لا نهاية مرآيا كلهنّ ليستعكسنّ من تجلّى الشّمس في حدّهم و ان لم يقابلها من احد فيطلع الشّمس و يغرب و الحجاب للمرآيا و اتى ما قصّرت عن نصحي ذلك الخلق و تدبيري لاقبالهم الى الله ربّهم و ايمانهم بالله بارئهم و ان يؤمننّ به يوم ظهوره كلّ ما على الارض فاذا يسرّ كينونتي حيث كلّ قد بلغوا الى ذروة وجودهم و وصلوا الى طلعة محبوبهم و ادركوا ما يمكن في الامكان من تجلّى مقصودهم و الا يحزن فؤادي و اتى قد ربّيت كلّ شيء لذلك، فكيف يحتجب احدٌ؟ على هذا قد دعوت الله و لادعوته ائه قريب مجيب [و همچنين ميفرمايد] بقدر اسم مؤمن هم در حقّ ان شجره لا شريقيه و لا غربيه راضي نميشوند چه اگر راضي شوند حزن بر او وارد نمياورند [انتهى * يا اذن عالم ايا شنيدى بچه عجز اين بيانات از مشرق اراده مطلع اسماء ظاهر گشته؟ ميفرمايد كلّ را تربيت نمودم از براي عرفان اين ظهور و لكن اهل بيان بقدر اسم مؤمن هم در حقّ ان سدره مباركه لا شريقيه و لا غربيه راضي نميشوند * آه آه عمّا ورد على نفسى لعمر الله قد ورد علىّ من الذى ربّيته فى اللّياالي و الايام ما ناح به روح القدس و اهل خباء عظمة الله مالک هذا اليوم البديع * و همچنين ردّا لبعضى از معرضين ميفرمايد] چه كسى عالم بظهور نيست غير الله هر وقت شود بايد كلّ تصديق بنقطه حقيقت نمايند و شكر الهى بجای اورند [انتهى * معرضين بمتابه امت يحيى تكلم نمودند چه كه ان نفوس هم بر حضرت روح اعتراض كردند كه شريعت يحيى تمام نشد تو از براي چه امدى * حال هم معرضين مع انكه ابا با ما نبودند و اطلاع از اصل امر نداشته و ندارند كه از كه بوده و چه بوده گفته اند آنچه را كه اشياء كلّها بنوحه و ندبه مشغول * لعمرى انّ

الاخرس لا يقدر ان يقوم امام ملكوت البيان * اتقوا الله يا قوم ثم اقرأوا ما نزل
 بالحق في الباب الثامن من الواحد السادس من البيان و لا تكونوا من المعرضين
 * و همچنین امر فرموده [که در هر نوزده روز یکدفعه در این باب نظر کنند
 لعل در ظهور من يظهره الله محتجب نشوند بشئونی دون شان آیات که اعظم
 حجج و براهین بوده و هست] انتهى * حضرت یحیی بن زکریا فرموده آنچه را
 که مبشر فرموده [قائلًا توبوا لآله قد اقترب ملکوت السموات انی اعمدکم بماء
 للتوبة و لكنّ الذی یأتی بعدی هو اقوی منی الذی لست اهلا ان احمل حذاءه]
 اینست که مبشر میفرماید در مقام خضوع و خشوع [که جمیع بیان ورقی است
 از اوراق جنت او] و همچنین میفرماید [من اول عابدینم و افتخار میکنم
 بنسبتی الیه] * یا قوم مع ذلک اهل بیان عمل نمودند آنچه را که ذی الجوشن
 و ابن انس و اصبحی از ان پناه بخدا برده و میبرند * این مظلوم در شب و
 روز بارتفاع امر الهی امام وجوه ادیان مشغول و ان نفوس باسبابیکه سبب ذلت
 و علّت اذیت بوده متمسک * و همچنین میفرماید [او را شناخته بآیات او و
 احتیاط در عرفان او نکرده که بقدر همان در نار محتجب خواهید بود] انتهى
 * ای معرضین بیان در این کلمه علیا که از مطلع بیان نقطه عرفان جاری شده
 تفکر نمائید و در این حین ان کلمه را بشنوید میفرماید [در ان روز ان افتاب
 حقیقت اهل بیان را خطاب مینماید و این سوره فرقان را تلاوت میفرماید ﴿قُلْ يَا
 أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَ لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَ لَا أَنَا عَابِدٌ
 مَا عَبَدْتُمْ * وَ لَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ * سبحان الله مع
 این بیانات واضحه و آثار لامعه مشرقه کلّ باوهام خود مشغولند و از حضرت

مقصود غافل و محجوب * یا معرضین از نوم غفلت بیدار شوید و این کلمه مبشّر را بشنوید میفرماید [شجره اثبات باعراضش از او از نفی محسوب و شجره نفی باقبالش باو از اثبات محسوب] و همچنین میفرماید [اگر نفسی ادعا نماید و اتیان بحجّت ننماید تعرّض منمائید و حزن وارد میاورید] انتهى * باری این مظلوم در لیالی و ایام به قل یا ایها الکافرون ناطق که شاید سبب تنبّه شود و خلق را بطراز انصاف مزین دارد * حال در این کلمات که عرف یاس از ان متضوّع تفکّر نمائید فی مناجاته مع الاحزان الی الله ربّ العالمین قوله [سبحانک اللهمّ فاشهد بانّی بذلک الکتاب قد اخذت عهد ولایة من تطهرته عن کلّ شیء قبل عهد ولایتی و کفی بک و بمن آمن بآیاتک علیّ شهاد و انک انت حسبی علیک توکلت و انک کنت علی کلّ شیء حسیبا] * و در مقام دیگر میفرماید [ان یا شمس المرآیا انتم الی شمس الحقیقة تنظرون فانّ قیامکم بها لو انتم تتبصرون * کلکم کحیتان بالماء فی البحر تتحرکون و تحتجبون عن الماء و تسألون عمّا انتم به قائمون] و همچنین میفرماید [لاشکونّ الیک ان یا مرآة جودی عن کلّ المرآیا کلّ بالوانهم الیّ لینظرون] انتهى * این خطاب از مصدر امر حضرت وهّاب بجناب سیّد جواد مشهور بکربلائی نازل حقّ شاهد و عالم گواه که ان سیّد با این مظلوم بوده و در ردّ معرضین هم شرحی مبسوط نوشته و دو لوح هم که در ان از ظهور حقّ گواهی داده و از دوش اشارات اعراض ظاهر و هویدا نزد جناب حیدر قبل علیّ فرستادیم و خطّ او نزد کلّ معلوم و واضحست * و مقصود از این عمل انکه شاید منکرین بفرات اقرار فائز شوند و معرضین بنور اقبال منور گردند * حقّ شاهد که این مظلوم

مقصودی جز القای کلمه الهی نداشته طوبی للمنصفین و ویل للمعرضین *
معرضین تدبیرها نموده‌اند و بحیله‌ها تمسک جسته‌اند * از جمله صورت این سید
را گرفته‌اند و همچنین صور بعضی را بعد هر کدام را در ورقی چسبانده‌اند و
فوق اینها صورت میرزا یحیی را * باری بهر اسبابی از برای انکار حق تمسک
جسته‌اند * قل

[حق عیان چون مهر رخشان آمده حیف کاندرا شهر کوران آمده]

و سید مذکور منکرین را نصیحت نموده و بافق اعلی دعوت کرده و لکن
در احجار ملساء تاثیری ننمود و در باره‌اش گفته‌اند آنچه را که او از ان بحق
جلّ جلاله پناه برده * و حال عرائضی که بساحت اقدس ارسال داشته موجود
است طوبی للمنصفین * حال در شکایت نقطه اولی از مرایا تفکر نمائید شاید
سبب انتباه گردد و عباد از شمال اوهام و ظنون بیمین ایمان و ایقان توجه
نمایند و آگاه گردند بانچه که از او محجوبند مع آنکه از عالم نیستی بهستی
مخصوص عرفان این امر اعظم آمده‌اند * و همچنین میفرماید [و اجعل اللهم
تلک الشجرة کلّها له لیظهرنّ منها ثمرات ما قد خلق الله فیها لمن قد اراد الله ان
یظهر به ما اراد فانّی انا و عزّتک ما اردت ان یکون علی تلک الشجرة من
غصن و لا ورق و لا ثمر لن یسجد له یوم ظهوره و لا یسبحک به بما ینبغی
لعلوّ علوّ ظهوره و سموّ سموّ بطونه و ان شهدت یا الهی علیّ من غصن او

ورق او ثمر لم يسجد له يوم ظهوره فاقطعه اللهم عن تلك الشجرة فانه لم يكن منى و لا يرجع اِلَيَّ] انتهى *

يا اهل بيان لعمر الله اين مظلوم خيالی نداشته الا اظهار امريکه بان مامور بوده * اگر بسمع فطرت توجه نماييد از جميع ارکان و اعضاء و عروق حتى از موهای مظلوم اصغا مينمائيد آنچه را که سبب توجه و انجذاب ملاً اعلى و ناسوت انشا است * يا هادی حمیه جاهلیه قبل عباد بيچاره را از صراط مستقيم منع نمود * در حزب شيعه تفکر نما هزار و دويست سنه يا قائم گفتند و بالآخره جميع بر شهادتش فتوى دادند و شهيدش نمودند مع انکه بحق جلّ جلاله و حضرت خاتم و اوصياء قائل و مقرّر و معترف بودند * حال قدری فکر لازم که شايد معلوم شود سببی که ما بين حقّ و خلق حائل شد چه بوده و علت اعتراض و انکار چه عملی شده * يا هادی ناله منابر را اصغا نموديم که علمای عصر ظهور بقول جميع بر ان ارتقا جستند و حق را سبّ نموده و بر ان جوهر وجود و اصحابش وارد آوردند آنچه که چشم عالم ندید و گوش عالم نشنید * حال تو باسم وصايت و مراتبت مردم را دعوت نموده و مينمائی مع انکه اطلاع از امر نداشته و نداری چه که با ما نبودی جميع اين حزب ميدانند که سيد محمد یکی از خدام بوده * در ایامیکه حسب خواهش دولت عليه عثمانی بان شطر توجه نموديم همراه بوده و بعد از او ظاهر شد آنچه که لعمر الله قلم اعلى گريست و لوح نوحه نمود لذا طردش نموديم و بميرزا يحيی پيوست

و عمل نمود آنچه را که هیچ ظالمی ننمود ترکناه و قلنا اخرج يا غافل * بعد از ظهور این کلمه بمولوی خانه رفته با انها بوده الی ان جاء امر الخروج *

یا هادی سبب اوهام جدیده مشو مرّة اخری بترتیب حزبی مثل حزب شیعه راضی مباش تفکر نما چه مقدار خون ریخته شد از جمله خود تو که مدعی علم بودی و همچنین علمای شیعه طرّا در سنه اولی و اخری حق را لعن نمودید و فتوی بر سفک دم اطهرش دادید * اتق الله یا هادی راضی مشو عباد مجدّد باوهام قبل مبتلی شوند اتق الله و لا تکن من الظّالمین * این ایام اصغا شد در جمع بیان و محو ان همت نموده ای * این مظلوم از تو میطلبد این اراده را لوجه الله ترک نمائی ادراک و عقل تو از سیّد عالم برتر و بالاتر نبوده و نیست * حقّ شاهد و گوا هست که این مظلوم بیانرا تلاوت ننموده و مطالبش را ندیده این قدر معلوم و واضح و مبرهن است که کتاب بیان را اسّ کتب خود قرار فرموده از خدا بترس در اموری که شان تو نیست داخل مشو * هزار و دویست سنه شیعه بیچاره را امثال تو به بئر اوهام و ظنون مبتلی نمودند بالآخره در یوم جزا ظاهر شد آنچه که ظالمهای قبل بحقّ پناه بردند * حال صریخ حضرت نقطه را از بیانش ادراک نما عرض میکند [الهی اگر از این سدره که ان وجود مبارک باشد ثمری یا ورقی یا غصنی ظاهر شود که بتو ایمان نیاورد او را این حین قطع نما] و همچنین میفرماید [اگر نفسی کلمه ای بگوید من غیر برهان ردّش ننمائید] و حال با صد جلد کتاب ردّش کرده ای و مسروری * مجدّد میگویم و التماس میکنم ببصر حدید در آنچه نازل شده ملاحظه نما نفحات بیان

این ظهور غیر بیانات قبل است * این مظلوم لازال مبتلی بوده و مقرّ امنیکه در کتب حضرت اعلی و یا غیر نظر نماید نداشته * بعد از ورود در عراق بامر حضرت پادشاه ایران ایّده الله دو ماه او ازید فاصله میرزا یحیی وارد شد * نکر نمودیم ما را حسب الامر باینجا فرستاده اند تو خوبست در ایران باشی و میرزا موسای اخوی را میفرستیم بطرف دیگر چه که اسم شما در دیوان نیامده میتوانید بخدمتی قیام نمائید * بعد این مظلوم دو سنه منقطعا عن العالم هجرت کرد از بغداد * بعد از رجوع مشاهده شد توقّف کرده و سفرش در عهده تاخیر مانده این مظلوم بسیار محزون شد * حقّ شاهد و گواه که در جمیع احیان بنشر امر مشغول بوده ایم سلاسل و اغلال منع نمود کند و حبس از اظهار باز نداشت * و در ان ارض بر منع از فساد و اعمال غیر مرضیه غیر طیّبه قیام نمودیم و لیلا و نهارا بجمیع اطراف الواح ارسال شد و مقصودی جز تهذیب نفوس و اعلای کلمه مبارکه نبوده مخصوص چند نفر معین نمودیم بر جمع آثار نقطه * و بعد از جمع میرزا یحیی و میرزا وهّاب خراسانی که بمیرزا جواد معروف بود این دو را در محلّی جمع نمودیم و دو دوره کتب حضرت نقطه را حسب الامر نوشته و تمام نموده اند * لعمر الله این مظلوم از کثرت مراوده با ناس کتب را ندیده و از آثار نقطه ببصر ظاهر مشاهده ننموده و این آثار نزد این دو بوده که هجرت واقع شد * و قرار شد میرزا یحیی این نوشتجاترا برداشته بشطر ایران توجّه نماید و در ان اراضی انتشار دهد * و این مظلوم حسب الاستدعای وزرای دولت علیّه بان شطر توجّه نمود بعد از ورود در موصل مشاهده شد میرزا یحیی پیش از حرکت مظلوم رفته و منتظر است * باری کتب

و آثار در بغداد ماند و او خود بشرط علیّه توجّه نمود و جزء این عباد شد *
 حال حقّ شاهد است بر این مظلوم چه گذشت چه که بعد از زحمتهای زیاد آثار
 را گذاشت و خود بمهاجرین پیوست * مدّتها این مظلوم باحزان نامتناهیّه مبتلی
 تا آنکه به تدبیری که غیر حقّ کسی آگاه نیست آثار را بمقام دیگر و ارض
 دیگر فرستادیم چه که در عراق عرب باید اوراق را در هر شهر ملاحظه نمود و
 الاّ از هم میریخت و ضایع میشد * و لکنّ الله حفظها و ارسلاها الی مقام قدره
 الله من قبل اّنه هو الحافظ المعین * هر جا این مظلوم رفت میرزا یحیی از
 عقب آمد خود تو گواهی و میدانی که آنچه ذکر شد صدقست و لکن در سرّ
 سیّد اصفهانی او را اغوا نمود و عمل نمودند آنچه را که سبب فزع اکبر شد *
 ایکاش از مامورین دولت سؤال مینمودید عمل میرزا یحیی را در ان ارض * از
 همه گذشته اقسامک بالله الفرد الواحد المقتدر القدير که در نوشتجاتی که باسم او
 نزد نقطه اولی رفته ملاحظه نما تا آثار حقّ را بمثابه افتاب ممتاز مشاهده نمائی
 * و همچنین از کلمات نقطه بیان روح ما سواه فداه ظاهر شده آنچه که هیچ
 ستری ان را منع ننماید و سبحات جلال و حجابات اهل ضلال ان را از ظهور
 باز ندارد * قد خرقت الاحجاب من اصبع ارادة ربّک القویّ الغالب القدير * بلی
 مفترین و مغلّین را چاره نبوده و نیست * چندی قبل مذکور شد کتاب ایقان و
 بعضی از الواح را نسبت بغیر داده ای لعمر الله هذا ظلم عظیم * غیر از
 ادراک ان عاجز است تا چه رسد بتنزیل ان * حسن مازندرانی حامل هفتاد لوح
 بوده و چون فوت شد ان الواح را بصاحبانش ندادند و بیکی از اختهای این
 مظلوم که من غیر جهت اعراض نموده سپردند * الله يعلم ما ورد علی الواحه و

ان اخت ایدا با ما نبوده * قسم بافتاب حقیقت بعد از ظهور این امور میرزا یحیی را ندیده و از امر مطلع نبوده چه که ان ایام موافق نبوده‌اند ایشان در محلّه ای و این مظلوم در محلّه دیگر ساکن و لکن محض عنایت و محبت و شفقت چند یوم قبل از حرکت نزد او و والدهاش رفته که شاید از کوثر ایمان بیاشامند و بانچه الیوم سبب تقرّب الی الله است فائز گردند * حقّ میداند و شاهد و خود او گواه که غیر این بهیچوجه خیالی نبوده تا انکه الحمد لله از فضل الهی فائز شد و بطراز محبت مزین گشت * و لکن بعد از اسیری و هجرت ما از عراق باستانه دیگر از او خبری نرسید * و بعد از تفریق در ارض طا با جناب اخوی میرزا رضا قلی ملاقات نشد و خبری از او مخصوصاً نرسید * در اول ایام کلّ در یک بیت ساکن بودیم و بعد ان بیت در خریمه بقیمت نازلی رفت و فرمانفرما و حسام السلطنه این دو برادر خریدند و قسمت نمودند بعد از این حادثه ما بین ما و اخوی تفریق حاصل ایشان بدر مسجد شاه و ما در دروازه شمیران ساکن * و لکن از اخت از بعد من غیر جهت آثار عناد ظاهر * این مظلوم بهیچوجه سخنی نگفته الاّ انکه بنت اخوی مرحوم میرزا محمد حسن علیه بهاء الله و سلامه و رحمته که مخطوبه غصن اعظم بوده او را اخت این مظلوم از نور بخانه خود برده و بمقرّ دیگر فرستاد * جمعی از اصحاب و دوستان از اطراف شکایت نمودند چه که این امر بسیار عظیم بود موافق رای هیچیک از اولیای حقّ واقع نشد * عجب در اینکه اخت او را بمحلّ خود برده و ترتیبات داده بمقام دیگر فرستاده مع ذلک این مظلوم ساکت و صامت بوده و هست مگر انکه مخصوص تسکین احباب یک کلمه

اظهار رفت و حق شاهد و گواه است که آنچه گفته شد حقیقت بوده و برآستی گفته و احدی از اولیای این اطراف و ان اراضی گمان نمیکردند که از اخت چنین امری که خلاف حمیت و محبت و دوستی است واقع شود * بعد از ظهور این امر سبیل را مقطوع دیدند و عمل نمودند آنچه را که کلّ میدانید و میدانند دیگر معلومست که چه مرتبه حزن از این عمل بر مظلوم وارد شد و بعد بمیرزا یحیی پیوست و حال مختلف شنیده میشود معلوم نیست چه میگوید و چه میکند * نسأل الله تبارک و تعالی ان یرجعها الیه و یؤیّدها علی الانابة لدی باب فضله اّنه هو العزیز التّوّاب و هو المقتدر الغفّار * و همچنین در مقام دیگر میفرماید [اگر در این حین ظاهر شود من اوّل عابدین و اوّل ساجدینم] انتهى * یا قوم انصاف دهید مقصود حضرت اعلیٰ آنکه قرب ظهور ناس را از شریعه باقیه الهیه منع ننماید چنانچه اصحاب یحیی را از اقرار بروح منع نمود * مکرّر فرموده و میفرماید [بیان و آنچه در او نازل شده شما را از ان ساذج وجود و مالک غیب و شهود منع ننماید] مع این حکم محکم اگر کسی ببیان تمسک نماید از ظلّ سدره مبارکه علیا خارجست انصفوا یا قوم و لا تکونوا من الغافلین * و همچنین میفرماید [باسماء از مالک ان محتجب ممانید حتّی اسم النّبیّ فانّ ذلک الاسم یخلق بقوله] و همچنین در باب سابع از واحد ثانی میفرماید [ای اهل بیان نکرده آنچه اهل فرقان کردند که ثمرات لیل خود را باطل کنید] الی ان قال عزّ نکره میفرماید [اگر بظهور او فائز شدی و اطاعت نمودی ثمره بیانرا ظاهر کردی و الا لائق ذکر نیستی نزد خداوند * ترحم بر خود کرده اگر نصرت نمیکنی مظهر ربوبیت را محزون نکرده] الی قوله جلّ

شانه [اگر بقاء الله فائز نمیگرددی آیه الله را هم محزون نکرده باشی * از نفع مدینین بیان میگذرد هرگاه شما از ضرر باو بگذرید اگر چه میدانم نخواهید کرد] انتهى *

یا هادی گویا بسبب این بیانات حقّه است اراده نموده ای بیان را محو کنی * بشنو ندای مظلوم را و از این ظلم که ارکان بیان از ان مضطرب است بگذر * من در چهریق نبوده‌ام و در مامکو نبوده‌ام حال مابین مریدهای شما حرفها ظاهر شده بعینه آنچه حزب شیعه میگفتند که این قرآن تمام نیست حضرات هم میگویند این بیان ان بیان نیست خطّ جناب آقا سید حسین موجود خط میرزا احمد موجود * نفسی که یک لطمه در دنیا نخورده و همیشه پنج نفس از امام الله نزدش بوده او را مظلوم میگوئی و حقّ که از اوّل عمر تا بحال دست اعدا بوده و بدترین عذابهای عالم معذب گشته باو نسبت داده ای آنچه را که یهود در حقّ مسیح نگفته * اسمع نداء المظلوم و لا تکن من الاخسرین * و همچنین میفرماید [چه بسا ناری را که خدا نور میکند بمن یظهره الله و چه بسا نوری را که نار میفرماید باو و میبینم ظهور او را مثل این شمس در وسط السماء و غروب کلّ را بمثل نجوم لیل در نهار] انتهى *

یا عالم هل لك اذن لتسمع نداء الحقّ و تتصف في هذا الظهور الذی از ظهر نطق الطور قد اتی مکلمی بآیات واضحات و براهین لائحات رغما لكلّ غافل بعيد و کلّ مفتر کذاب الذین ارادوا ان یطفئوا نور الله بمفتریاتهم و یمحوا

آثار الله بغلهم ألا انهم من الظالمين في كتاب الله رب العالمين * و همچنین میفرماید [بیان از اول تا آخر مکن جمیع صفات اوست و خزانه نار و نور او] انتهى * سبحان الله عرف این بیان انسان را اخذ مینماید چه که بکمال حزن میفرماید آنچه را که مشاهده مینماید * و همچنین بجناب حرف حی یعنی ملا باقر علیه بهاء الله و عنایت میفرماید [لعلک فی ثمانية سنة يوم ظهوره تدرک لقاءه] انتهى *

اعرف یا هادی و کن من السامعين * انصاف ده اکثر اصحاب الهی و ادلای حق شهید شدند تو هنوز موجودی * ایا حفظ تو از چه بوده لعمر الله از انکار و شهادت نفوس مقدسه از اقرار * هر صاحب عدل و انصافی باین فقره گواهی میدهد چه که سبب و علت این دو بمثابة افتاب ظاهر و مشهود * و همچنین خطاب بدیان مظلوم شهید میفرماید [ستعرفن قدرک بقول من یتظهره الله] و همچنین او را حرف ثالث مؤمن بمن یتظهره الله فرموده بقوله [و انک انت یا حرف الثالث المؤمن بمن یتظهره الله] و همچنین میفرماید [و لکن الله اذا شاء لیعرفنک بقول من یتظهره الله] * حضرت دیان که بقول نقطه روح ما سواه فداه مخزن امانت حق جل جلاله و مکن لالی علم اوست او را بظلمی شهید نمودند که ملأ اعلی گریست و نوحه نمود و اوست نفسیکه علم مکنون مخزون را باو تعلیم فرموده و در او ودیعه گذاشته بقوله [ان یا اسم الدیان هذا علم مکنون مخزون قد اودعناک و اتیناک عزاً من عند الله اذ عین فؤادک لطیف تعرف قدره و تعز بهاءه و قد من الله علی نقطة البیان بعلم مکنون مخزون ما نزل الله قبل

ذلک الظهور و هو اعزّ من کلّ علم عند الله سبحانه و قد جعله حجّة من عنده
 بمثل ما قد جعل الآيات حجّة من عنده [انتهى * ان مظلوم که دارای خزینه علم
 الهی بود مع جناب میرزا علی اکبر از منتسبین نقطه علیه بهاء الله و رحمته و
 جناب آقا ابوالقاسم کاشی و جمعی دیگر بفتوای میرزا یحیی کلّ را شهید نمودند
 * یا هادی کتابش نزد تو حاضر است انکه اسمش را مستقیظ گذارده بخوان اگر
 چه دیده ای و لکن مکرّر مشاهده نما لعلک تتخذ لنفسک فی خباء الصدق
 مقاما رفیعا * و همچنین آقا سیّد ابراهیم که در باره اش از قلم نقطه اولی این
 کلمات جاری قوله تعالی [ان یا خلیلی فی الصحف و ان یا ذکری فی الکتب
 من بعد الصحف و ان یا اسمی فی البیان] انتهى او و دیان را ابو الشّور و
 ابو الدّواهی نامیده * حال انصاف ده که بر این مظلومها چه وارد شده مع انکه
 یکی در خدمتش مشغول و دیگری بر او وارد * باری لعمر الله باعمالی عامل
 بوده که قلم حیا میکند از ذکرش * قدری در عصمت نقطه اولی تفکر کن
 ملاحظه نما چه ظاهر گشته * وقتیکه این مظلوم از هجرت دو ساله که در
 صحاری و جبال سالک بود و بسبب بعضی از نفوس که مدتها در بیابانها
 دویدند رجوع بدار السلام نمود میرزا محمد علی نامی رشتی بحضور آمد و امام
 جمعی بکلمه ای نطق نمود درباره عصمت ان حضرت که فی الحقیقه حزن
 جمیع اقطار را اخذ نمود * سبحان الله چگونه راضی شدند که باین خیانت اعظم
 تمسک جستند * باری از حقّ میطلبیم که عامل را توفیق بخشد بر توبه و انابه
 * انه هو المؤید الحکیم * و جناب دیان علیه بهاء الله و رحمته بحضور فائز
 مطابق آنچه از قلم نقطه اولی ظاهر شد * نسأل الله ان یؤید الغافلین علی

التَّوَجَّه اليه و المعرضين على الاقبال الى شطره و المنكرين على التصديق على
هذا الامر الّذى اذ ظهر نطقت الاشياء كلّها قد اتى من كان مكنونا فى كنز العلم
و مرقوما من القلم الاعلى فى الكتب و الصّحف و الزّبر و الالواح *

در اين مقام لازم شد احاديثى كه در شان اين مدينه مباركء مشرفه يعنى
عگّا وارد شده ذكر شود * لعلّك تتخذ يا هادى الى الصّدق طريقا و الى الله
سبيلا *

بسم الله الرحمن الرحيم

"ما ورد في فضل عكّا و البحر و عين البقر التي بعكّا "

حدّثنا عبد العزيز بن عبد السّلام عن النّبِيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - أنّه قال إنّ عكّاء مدينة بالشّام قد اختصّها الله برحمته * و قال ابن مسعود رضي الله عنه إنّ النّبِيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - قال الا إنّ افضل السّواحل عسقلان و إنّ عكّاء افضل من عسقلان و فضل عكّاء على عسقلان و على جميع السّواحل كفضل محمّد على جميع الانبياء الا اخبركم بمدينة بين جبلين في الشّام في وسط المرج يقال لها عكّاء الا و أنّ من دخلها راغبا فيها و في زيارتها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر و من خرج منها غير زائر الا لم يبارك الله له في خروجه * الا و أنّ فيها عينا يقال لها عين البقر من شرب منها شربة ملأ الله قلبه نورا و آمنه من العذاب الاكبر يوم القيامة *

و عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - أنّ في السّواحل مدينة معلّقة تحت ساق العرش يقال لها عكّاء من بات فيها مرابطا احتسابا لله تعالى كتب الله له ثواب الصّابرين و القائمين و الرّاكعين و السّاجدين الى يوم القيامة *

و قال - صَلَّى الله عليه و سلم - الا اخبركم بمدينة على شاطئ البحر بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكّاء و انّ من قرصه برغوثٌ من براغيثها كان عند الله افضل من طعنة نافذة في سبيل الله * الا و انّ من اذن فيها كان له مدّ صوته في الجنّة * و من قعد فيها سبعة ايام مقابل العدو حشره الله مع الخضر - عليه السلام - و آمنه الله من الفرع الاكبر يوم القيامة *

و قال - صَلَّى الله تعالى عليه و سلم - الا و انّ في الجنّة ملوكا و سادات و فقراء عكّاء ملوك الجنّة و ساداتها * و انّ شهرا في عكّاء افضل من الف سنة في غيرها *

و عن رسول الله - صَلَّى الله عليه و سلم - انه قال طوبى لمن زار عكّاء و طوبى لمن زار زائر عكّاء * طوبى لمن شرب من عين البقر و اغتسل من مائها فانّ الحور العين يشربن الكافور الذي في الجنّة من عين البقر و عين سلوان و بئر زمزم * طوبى لمن شرب من هؤلاء العيون و اغتسل من مائهنّ فقد حرّم الله عليه و على جسده نار جهنّم يوم القيامة *

و عن النّبّي - صَلَّى الله عليه و سلم - انه قال في عكّاء نوافل و فواضل يخصّ الله بها من يشاء * من قال في عكّاء سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوّة الا بالله العليّ العظيم كتب الله له الف حسنة و محاسبته الف سيّئة و رفع له الف درجة في الجنّة و غفر له ذنوبه * و من قال في

عكّاء استغفر الله غفر الله له ذنوبه كلّها و من ذكر الله في عكّاء بالغدوّ و
الاصال و العشيّ و الابكار كان عند الله افضل من نقل السيوف و الرّماح و
السّلاح في سبيل الله تعالى *

و قال رسول الله - صلّى الله عليه و سلّم - من نظر بالبحر عند الزّوال و كبر
الله عند الغروب غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل رمل عالج و من عدّ اربعين
موجة و هو يكبر الله تعالى غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر *

و قال رسول الله - صلّى الله عليه و سلّم - من نظر الى البحر ليلة كاملة كان
افضل من شهرين كاملين بين الرّكن و المقام * و من تربّى في السّواحل خير
ممن تربّى في غيرها * و النّائم في السّواحل كالقائم في غيرها انتهى
* صدق رسول الله - صلّى الله تعالى عليه و سلّم *